



جامعة زيان عاشور - الجلفة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

الذكاء الانفعالي و علاقته بالتفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين  
على التخرج

( دراسة ميدانية في جامعة زيان عاشور \_ الجلفة \_ )

إشراف:

إعداد:

- أ . د : حربي سليم

♥ جنيدي رزيقة

♥ مياح بحرية

لجنة المناقشة :

1 - د ..... رئيسا

2 - أ . د : حربي سليم مقرا

3 - د ..... مناقشا

الموسم الجامعي : 2020 / 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ  
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي  
يُعِزُّ مَن يَشَاءُ وَيُضِلُّ  
مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ  
كَاشِفُ الْعَذَابِ  
وَأَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ

## شكر وعرفان :

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك نشكرك يا الله لتوفيقنا في  
إتمام هذا البحث

و صلي اللهم و سلم و بارك على سيدنا و قدوتنا و شفيعنا محمد عليه الصلاة و  
السلام

نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا بارك الله فيه البروفيسور " سليم حربي " الذي غرس  
فينا الطموح و حب طلب العلم حفظه الله و وفقه لما يحب و يرضى

كما نتقدم بخالص الشكر إلى الذي تعب معنا الدكتور " عمر قديد " و الدكتورة " آسيا  
درماش " و الدكتورة " خيرة داودي " رعاهم الله و جزاهم كل الخير

إضافة إلى هذا نتقدم بأحر الشكر إلى العينة التي قامت بمساندتنا و إلى كل من قدم  
لنا العون

و في الأخير نسأل الله أن يوفقنا لما فيه خير



## الإهداء 1 :

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

أهدي عملي المتواضع إلى من أحمل اسمه بكل فخر ، إلى من كان له الفضل الأول في

بلوغي التعليم العالي ، إلى من أفنقده ، إلى من أودعني الله ، إلى قودتي و أغلى

الناس على قلبي أبي رحمة الله عليه

كما أهديه إلى أمي أطال الله في عمرها و حفظها لي

و أهديه أيضا إلى من مد لي العون إلى سندي في الحياة و الدرع الذي يحميني إخوتي

حفظهم الله لي

أهدي لكم لحن تخرجي ...

رزيقة

## الإهداء 2 :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأفضل الصلاة وأزكى التسليم على نبينا وحبينا  
محمد صلى الله عليه و سلم

أهدي ثمرة هذا العمل البسيط إلى أعلى و أحب إلي ما في هذا الوجود الوالدين  
الكريمين الحبيبين ، أدعو الله أن يحفظهما و يرزقهما الصحة و العافية و أن يطيل في  
عمرهما

كما أهديه إلى من شاركوني حياتي أختي و أخي الغوالي

إلى صديقتي الرائعة التي شاركتني هذه الرحلة و تعبت معي رزيقة

و إلى كل صديقاتي اللاتي أعتر بصحبتهن و تشرفت بمعرفتهن آمال ، إبتسام ،

بسمة، خديجة ، خضرة ، خيرة ، رهنف ، زوينة ، زينب ، سالمة ، سعاد ، صفية ،

فاطمة ، فاطنة ، ليلي ، مروة ، نجاة ، نسبية

كل التوفيق و السداد للصحة الأخيار

و إلى كل أقاربي

و إلى من مد لنا المساعدة و لو بكلمة طيبة

بحرية

## ملخص الدراسة باللغة العربية :

- هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الذكاء الانفعالي و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ، و أيضا التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي و المتمثلة في ( معرفة الانفعالات الذاتية ، التعاطف ، تنظيم الانفعالات ، تسيير الانفعالات ) و التفاؤل ، حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي ، و قمنا بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد **جميلة بن عمور** و مقياس التفاؤل من إعداد **أحمد عبد الخالق** ، و تم توزيعهم على عينة الدراسة التي بلغت **56** طالبة و طالب خلال شهري **أفريل و ماي 2021** ، و تمت المعالجة الإحصائية للنتائج بواسطة برنامج **spss** ، و بعد القيام بالمعالجة ، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .
  - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة الانفعالات الذاتية و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .
  - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاطف و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .
  - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الانفعالات و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .
  - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تسيير الانفعالات و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .
- الكلمات المفتاحية :** الذكاء الانفعالي / التفاؤل / الطلبة الجامعيين .

## Study summary in English :

The study aimed at the relationship between emotional intelligence and optimism among university students who are about to graduate , And also to determine whether there is a relationship between the dimensions of emotional intelligence represented in (knowledge of subjective emotions, empathy, emotion regulation , managing emotions and optimism). And where we relied in our study on the descriptive approach, and we applied the emotional intelligence scale prepared by **Jamila Bin Amour** and the optimism scale prepared by **Ahmed Abdel Khaleq**, and they were distributed to the study sample, which amounted to **56** students during the months of **April** and **May 2021**, and the treatment was done Statistical results using the spss program, and after processing, the study reached the following results:

- There is a statistically significant relationship between emotional intelligence and optimism among university students who are about to graduate.
- There is a statistically significant relationship between knowledge of subjective emotions and optimism among university students who are about to graduate.
- There is a statistically significant relationship between empathy and optimism among university students who are about to graduate.
- There is a statistically significant relationship between the regulation of emotions and optimism among university students who are about to graduate.
- There is a statistically significant relationship between the management of emotions and optimism among university students Those who are about to graduate.

**The key words :** emotional intelligence\ optimism undergraduate\ students

فهرس المحتويات  
فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرافان
	الإهداء 1
	الإهداء 2
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ	مقدمة.....
<b>الجانب التمهيدي</b>	
4	01 - الإشكالية.....
9	02 - الفرضيات.....
10	03 - أهمية الدراسة.....
10	04 - أهداف الدراسة.....
11	05 - تحديد المفاهيم و المصطلحات.....
14	06 - الدراسات السابقة و المشابهة.....
25	07 - التعقيب على الدراسات السابقة و المشابهة و الجديد الذي جاءت به الدراسة الحالية.....

الباب الأول : الجانب النظري	
الفصل الأول : الذكاء الانفعالي	
31	تمهيد.....
32	01 - مفهوم الذكاء الانفعالي.....
35	02 - التطور التاريخي لموضوع الذكاء الانفعالي.....
38	03 - النماذج و النظريات المفسرة للذكاء الانفعالي.....
40	04 - مكونات الذكاء الانفعالي.....
43	05 - أهمية الذكاء الانفعالي.....
44	06 - تعلم الذكاء الانفعالي.....
46	07 - طرق قياس الذكاء الانفعالي.....
49	خلاصة.....
الفصل الثاني : التفاؤل	
51	تمهيد.....
52	01 - مفهوم التفاؤل.....
55	02 - التطور التاريخي لموضوع التفاؤل.....
56	03 - النظريات المفسرة للتفاؤل.....
57	04 - أنواع التفاؤل.....
59	05 - أهمية التفاؤل.....
60	06 - صفات الشخصية المتفائلة.....
62	07 - العوامل المؤثرة في التفاؤل.....
63	08 - طرق قياس التفاؤل.....

65	..... خلاصة
<b>الباب الثاني: الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
68	..... تمهيد
69	..... 01 - منهج الدراسة
69	..... 02 - الدراسة الاستطلاعية
71	..... 03 - مجتمع الدراسة
72	..... 04 - عينة الدراسة
73	..... 05 - حدود الدراسة
74	..... 06 - أدوات جمع البيانات
80	..... 07 - إبراز الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
93	..... 08 - الأساليب الإحصائية المعتمدة
<b>الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة</b>	
96	..... 01 - عرض و تحليل البيانات الشخصية للعينة المستجوبة
101	..... 02 - عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الأولى
104	..... 03 - عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثانية
107	..... 04 - عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة
110	..... 05 - عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الرابعة
115	..... 06 - الاستنتاج العام
117	..... خاتمة و اقتراحات
119	..... قائمة المصادر و المراجع

128	الملاحق.....
-----	--------------

قائمة الجداول

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
75	بدائل الفقرات السلبية و الإيجابية لمقياس الذكاء الانفعالي	01
76	الفقرات السلبية و الإيجابية لمقياس الذكاء الانفعالي	02
78	سلم تصنيف مستويات الذكاء الانفعالي	03
79	بدائل الفقرات الإيجابية لمقياس التفاؤل	04
80	سلم تصنيف مستويات التفاؤل	05
83	قيمة صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي	06
84	قيمة صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الانفعالي	07
85	قيمة الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ و معادلة جوتمان لمقياس الذكاء الانفعالي	08
87	قيمة صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاؤل	09
88	قيمة الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفاؤل	10
89	قائمة الأساتذة المحكمين	11
90	نتائج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الانفعالي	12
92	حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفاؤل	13
93	نتائج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفاؤل	14
96	تكرارات و نسب الجنس بالنسبة للطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج	15

قائمة الجداول

98	تكرارات و نسب التخصص بالنسبة للطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج	16
100	تكرارات و نسب السن بالنسبة للطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج	17
102	تكرارات العلاقة بين كل من الانفعالات الذاتية و التفاوض	18
103	الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الأولى	19
105	تكرارات العلاقة بين كل من التعاطف و التفاوض	20
105	الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثانية	21
107	تكرارات العلاقة بين كل من تنظيم الانفعالات و التفاوض	22
108	الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثالثة	23
111	تكرارات العلاقة بين كل من تسيير الانفعالات و التفاوض	24
112	الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الرابعة	25

قائمة الأشكال و الملاحق

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
97	التمثيل البياني للجدول رقم ( 15 )	01
99	التمثيل البياني للجدول رقم ( 16 )	02
101	تكرارات و نسب الجدول رقم ( 17 )	03

قائمة الملاحق :

عنوان الملحق	الرقم
المقاييس المطبقة	01
أوراق spss	02

## مقدمة :

دوت صافرة الإنذار في لاهاي الصينية ، و أغلقت الحدود بين الدول ، و أصبح الكل خائف يتربق من مصدر هذه الكورونا الوحشية ، و ما سبب هذه الجائحة العالمية ، كما أنه تم إغلاق كل المؤسسات بما فيها المؤسسات التربوية ، وحتى الجامعات ، فانتشر الهلع أيضا عند الطلبة الجامعيين ، و أصبحوا ينظرون إلى الحياة بخوف و تشاؤم . لهذا السبب أردنا أن نتطرق إلى موضوع إيجابي يبعث الأمل و النفس الإيجابية في الطالب الجامعي ، فاخترنا موضوعي الذكاء الانفعالي و التفاؤل ، إذ يعتبران موضوعين حديثي النشأة في تخصص علم النفس الإيجابي يدلان على نشر الخير .

فالذكاء الانفعالي هو قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته و السيطرة عليها ، بحيث أنه يكون شخص متزن انفعاليا ، قادر على التعبير عن انفعالاته و مشاعره ببساطة و وضوح ، كما أنه لا يبدي أي رد فعل سلبي إزاء مختلف ما يتعرض له من مثيرات تحيط من حوله تدفعه إلى الوصول به إلى نوبات الغضب و التعصب ، فالذكي انفعاليا يكون شخص يتعامل مع غيره بشكل مرن و عفوي دون تصنع .

أما التفاؤل فهو مدى توقع الفلاح في المستقبل ، فهو النظرة الإيجابية التي ينظر بها الفرد إلى حياته المستقبلية ، إذ أنه يشعر بأن الغد سيكون مشرقا يدل على أنه سيكون خير من الحاضر و الماضي ، إضافة إلى هذا فهو يصبو إلى تحقيق أهدافه و طموحاته، على الرغم من أنه قد لا تتوفر فيه الشروط الكافية لفعل ذلك ، إلا أنه ينظر بنظرة استبشار و أمل نحو القادم .

من هذا الصدد و لمعرفة العلاقة القائمة التي تجمع بين الذكاء الانفعالي و التفاؤل ، تطرقنا لمعرفة ذلك من خلال دراسة عينة من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج من جامعة الجلفة ، و تنقسم الدراسة إلى ثلاثة جوانب و هي :

**الجانب التمهيدي :** احتوى على الإشكالية ، الفرضيات ، الأهمية و الأهداف ، تحديد المفاهيم و المصطلحات ، الدراسات السابقة و المشابهة و التعقيب عليها .

**الجانب النظري :** تم فيه تناول فصلين هما :

**الفصل الأول :** الذكاء الانفعالي ( مفهومه ، التطور التاريخي ، النماذج و النظريات المفسرة له ، مكوناته ، أهميته ، تعلمه ، طرق قياسه ) .

**الفصل الثاني :** التفاؤل ( مفهومه ، التطور التاريخي ، النظريات المفسرة له ، أنواعه ، أهميته ، صفات الشخصية المتفائلة ، العوامل المؤثرة عليه ، طرق قياسه ) .

**الجانب التطبيقي :** تم التطرق فيه إلى فصلين هما :

**الفصل الأول :** الإجراءات المنهجية للدراسة : و تشمل المنهج ، الدراسة الاستطلاعية ، مجتمع الدراسة ، عينتها ، حدودها ، أدوات جمع البيانات ، إبراز الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية .

**الفصل الثاني :** عرض و تحليل و مناقشة النتائج : و تتضمن عرض و تحليل البيانات الشخصية للعينة المستجوبة ، عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الأولى و الثانية و الثالثة و الرابعة ، إضافة إلى الاستنتاج العام .

# الجانب التمهيدي :

01 - الإشكالية

02 - الفرضيات

03 - أهمية الدراسة

04 - أهداف الدراسة

05 - تحديد المفاهيم و المصطلحات

06 - الدراسات السابقة و المشابهة

07 - التعقيب على الدراسات السابقة و المشابهة و الجديد الذي جاءت به

الدراسة الحالية

## 01 - الإشكالية :

يشكل الشباب الجامعي أهم قوة بشرية خاصة في الحرم الجامعي و عامة لأي مجتمع ، فهو مصدر الطاقة و الإبداع ، و تنبثق قوة الأمم من قوة شبابها علميا و عمليا ، الأمر الذي يولي الرعاية المتكاملة لهاته الفئة في جميع جوانب الشخصية لمساعدتها على النمو المتكامل جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا ، مما ينعكس إيجابيا على قدرات الفرد و يساعده على تحقيق النجاح الأكاديمي و التكيف النفسي و الاجتماعي ، و إن التحاق الطالب بالجامعة يساعده على اكتساب العديد من المهارات و ذلك من خلال ما تقدمه له من أنشطة طلابية مختلفة بواسطتها حدود قدراته و إمكانياته، مما يساعده على الفهم الواقعي لشخصيته . ( بن عمور ، 2017 ، ص 1 )

من بين التخصصات التي تدرس في الجامعة و التي تلبي كل هذه الحاجيات و الرغبات للطالب نجد علم النفس ، فهو علم يركز على دراسة السلوك الإنساني ، و فهم النفس البشرية ، و يمكن تعريفه على أنه دراسة علمية لسلوك الإنسان غرضها فهم السلوك و تفسيره و التنبؤ به و التحكم فيه .

لكن أصبح علم النفس في نظر العامة يركز على الجانب السلبي ، و أصبحت في اعتقاداتهم أن جل الدراسات المعروفة تصب في مواضيع مرضية كالاكتئاب و القلق ، إلا أنه في حقيقة الأمر و الذي يدركها المختصون فيه ، يسلط الضوء على الجانب الإيجابي ، أو بما يعرف بعلم النفس الإيجابي ، حيث يتمسك بالأطروحة القائلة بأن في مقابل أوجه الاضطراب لدى الإنسان هناك أوجه الصحة ، و في مقابل القصور هناك

إمكانيات الاقتدار ، و في مقابل التشاؤم و اليأس هناك التفاؤل و الأمل ، و بالإضافة في وجود الغباء و الجمود العاطفي نجد نقيضه الذكاء الانفعالي .

( حجازي ، 2012 ، ص ص 10 . 11 )

يعد الذكاء الانفعالي بمثابة ارتباط الانفعالات بالحركة العصبية للدماغ ، و هو عبارة عن معرفة الفرد لنفسه و للآخرين في ظل الوعي بالذات و إدارة الانفعالات و القدرة على التعاطف و قراءة مشاعر الآخرين و التواصل معهم في ظل المهارات الاجتماعية .

( جبر ، 2015 ، ص 46 )

كما يعد الذكاء الانفعالي قدرة و معرفة الفرد و سرعة بديهته لاستقبال المعلومات و استرجاعها ، و إدراكه فيما يتعلق بما حوله ، و القدرة على السيطرة في إدارة انفعالاته و اتجاهاته حول مختلف المواضيع ، فالذكاء الانفعالي هو قرين النجاح ، فإذا كان الفرد يملك جرعة انفعالية عقلية يولد له الدافع لتحقيق ما يطمح إليه و يسعى إلى بلوغ أهدافه ليتذوق طعم السعادة و النجاح ، مما يجعله قد يكون شخصا متفائلا ، فالتفاؤل عنصر أساسي في حياة الإنسان ، و قد أثبتت ذلك دراسات حديثة في علم النفس الايجابي . و يعد التأمل و التفكير بكل شيء يوصلنا إلى الأروع ، و هو عبارة عن توقع في المدى القصير بحدوث النجاح و تحقيق بعض المتطلبات في المستقبل القريب .

كما يميل الشخص الناجح إلى التفاؤل ، و كذلك الشخص القوي ، فهو يتجه إلى التمسك بالتفاؤل ، و يعد مكون رئيسي في تكوين شخصيته و ذلك عند التعامل مع الأشياء ، و يفكر في التقدم أكثر من التأخر ، و ينظر إلى المستقبل و يفكر فيه أكثر من انه يرى إلى الماضي و يتحدث عنه . ( فلاق ، 2014 ، 13 )

فالتفاؤل هو النظرة الايجابية التي ينظر بها الفرد إزاء حياته المستقبلية ، و مدى شعوره الحسن عن كل ما يحيط به ، و توقعه بالنجاح في شتى المجالات ومختلف الميادين ، و أن الحياة جميلة و الغد سيكون أفضل من اليوم .

نظرا لأهمية كل من موضوعي الذكاء الانفعالي و التفاؤل توجد العديد من الدراسات التي تطرقت إليهما ، فمن بين هذه الدراسات توجد دراسة عن الذكاء الانفعالي و التفاؤل و ربطتهما بمتغير آخر ، و هي دراسة **فتون خرنوب ( 2016 )** تحت عنوان " الرفاهية النفسية و علاقتها بالذكاء الانفعالي و التفاؤل لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق " ، و هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية و الذكاء الانفعالي و التفاؤل و تحديد مساهمة كل من الذكاء الانفعالي و التفاؤل في التنبؤ بالرفاهية النفسية ، حيث تكونت العينة من **147** طالب و طالبة ، و أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين درجات الطلاب في الرفاهية النفسية و كل من الذكاء الانفعالي و التفاؤل . ( خرنوب ، 2016 )

كما توجد أيضا دراسات أخرى تناولت الذكاء الانفعالي و متغيرات أخرى كدراسة **محمد بلقاسم ( 2014 )** بمقتضى عنوان " الذكاء الانفعالي و علاقته بالانجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي " ، و هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي و انجازهم الدراسي ، و تكونت العينة من **643** تلميذا و تلميذة من ثانويات ولاية غليزان ، و توصلت النتائج إلى أنها توجد علاقة إرتباطية موجبة ضعيفة بين الذكاء الانفعالي و أبعاده و الانجاز الدراسي .  
( بلقاسم ، 2014 )

إضافة إلى ذلك نجد دراسة **سهاد المللي ( 2010 )** بمحتوى عنوان " الذكاء الانفعالي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين و العاديين من طلبة الصف العاشر في مدينة دمشق " ، و كانت الدراسة تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي و التحصيل الدراسي للطلبة المتفوقين و الطلبة العاديين لدى كل من الذكور و الإناث ، و تكونت العينة من **213** طالب و طالبة ، و أسفرت النتائج انه لا توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي و التحصيل الدراسي لدى الطالبات المتفوقات الإناث .

( المللي ، 2010 )

كما أنه توجد دراسات تطرقت إلى موضوع التفاؤل و قامت بدراسته مع متغيرات مختلفة ، كدراسة **علي حمايدية و أسماء خلاف و دنيا بوزيدي ( 2018 )** بعنوان " جودة الحياة و علاقتها بالتفاؤل لدى عينة من طلبة الدكتوراه ل-م-د " ، و هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة و التفاؤل ، بالإضافة إلى محاولة الكشف عن إمكانية وجود فروق في مستوى جودة الحياة و التفاؤل لديهم و التي تعزى إلى متغيرات الجنس و التخصص ، و كانت العينة مكونة من **57** طالب و طالبة جامعية في مرحلة الطور الثالث ، و قد أبدت النتائج انه توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة و التفاؤل لدى طلبة الدكتوراه . ( حمايدية و آخرون ، 2018 )

هناك دراسة أخرى قامت بها **نبيلة فلاق ( 2014 )** بمحتوى عنوان " التفاؤل غير الواقعي و علاقته بالسعادة النفسية " ، و هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين التفاؤل غير الواقعي و السعادة النفسية لدى كلا الجنسين ، على عينة مكونة من **192** طالب و طالبة من جامعتين في الجزائر العاصمة ، و أوضحت النتائج أنه لا توجد

علاقة إرتباطية بين التفاؤل غير الواقعي و السعادة النفسية عند طلبة الجامعة من الذكور و الإناث . ( فلاق ، 2014 )

إلى هذه الدراسات نجد دراسة ربطت بين التفاؤل و السعادة و هي دراسة قام بها كل من خلدون الدبابي و رابعة الدبابي و عبد السلام عبد الرحمان ( 2019 ) مسطرة بعنوان " التفاؤل و علاقته بالكفاءة الذاتية و السعادة لدى طلبة جامعة العلوم و التكنولوجيا الأردنية " ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن التفاؤل في ضوء نموذج التوجه نحو الحياة و علاقته بالكفاءة الذاتية و السعادة ، تكونت العينة من 958 طالبا و طالبة، و أفرزت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين التفاؤل و الكفاءة الذاتية من جهة و التفاؤل و السعادة من جهة أخرى . ( الدبابي و آخرون ، 2019 )

إلا أنه لا توجد دراسات تناولت علاقة الذكاء الانفعالي بالتفاؤل على عينة تتمثل في الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ، و ذلك في إطار حدود البحث عن هذه الدراسة ، مما أدى بنا إلى جعله إطارا لبحثنا الحالي ، و هذا ما أوصلنا إلى طرح التساؤل الآتي :

- هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ؟

و تفرعت منها التساؤلات التالية :

1 - هل توجد علاقة بين معرفة الانفعالات الذاتية و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ؟

2 - هل توجد علاقة بين التعاطف و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ؟

3 - هل توجد علاقة بين تنظيم الانفعالات و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ؟

4 - هل توجد علاقة بين تسيير الانفعالات و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ؟

## 02 - الفرضيات :

### 02 - 1 - الفرضية العامة :

➤ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .

### 02 - 2 - الفرضيات الجزئية :

1 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة الانفعالات الذاتية و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .

2 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاطف و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .

3 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الانفعالات و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .

4 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تسيير الانفعالات و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .

### 03 - أهمية الدراسة :

إن لدراستنا هذه أهمية واضحة تتمثل فيما يلي :

- تتناول موضوعين ايجابيين حديثي النشأة في علم النفس الايجابي .
- إثراء المجال الأكاديمي في التعرف على مفهومي الذكاء الانفعالي و التفاؤل و كل ما يتعلق بهما .
- التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي و التفاؤل و إفادة الباحثين من إمكانية استعمالهما .
- تمنح للأخصائيين و المستشارين من خلال التوصل إلى نتائج هذه الدراسة معرفة مدى مستوى كل من الذكاء الانفعالي و التفاؤل .
- تسليط الضوء على مدى تأثير كل من الذكاء الانفعالي و التفاؤل على التحصيل الجامعي للطلبة المشرفين على التخرج .
- تساهم هذه الدراسة في غرس التفاؤل و توقع الخير في المستقبل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .
- الحث على إنشاء البيئة الايجابية داخل الحرم الجامعي للرفع من مستوى الذكاء الانفعالي و مستوى التفاؤل .

### 04 - أهداف الدراسة :

هناك مجموعة من الأهداف تسعى هذه الدراسة لتحقيقها ، و هي تتمثل فيما يأتي :

- التعرف عن مدى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ، و فيما تتمثل طبيعة هذه العلاقة .

- محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين معرفة الانفعالات الذاتية من خلال قدرة الفرد على فهم انفعالاته عن طريق التعبير عن المشاعر بوضوح و الإفصاح عنها في المواقف الصعبة و الثقة بالنفس ، و بين التفاوض لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .
- إدراك الرابط الذي يوصل التعاطف سواء مع الآخرين من خلال تفهم مشاعرهم و الشعور بمعاناتهم و القدرة على التأثير فيهم و التعامل معهم بمرونة مع مستوى التفاوض لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .
- تحديد العلاقة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج التي تجمع بين تنظيم الانفعالات و التي تشمل التحكم في مهاراتها و ضبط النفس و مواجهة المواقف الصعبة بحكمة و التغلب على مشاعر الإحباط و القلق و بين التفاوض .
- إبراز علاقة تسيير الانفعالات المتمثل في مهارة إدارتها و تسييرها بواسطة التحكم في الانفعالات الذاتية عند التعرض لمواقف ضاغطة و القدرة تحديد مصدر الانفعالات و موازنة الآخرين و مدى التفاوض لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .

### 05 - تحديد المفاهيم و المصطلحات :

بما أن مفهوم الذكاء الانفعالي و التفاوض هما الأكثر اللذين سنتناولهما في هذه الدراسة سوف نقوم بتعريفهما :

#### 05 - 1 - مفهوم الذكاء الانفعالي :

#### 05 - 1 - 1 - التعريف اللغوي :

1 - الذكاء لغة : حدة الفؤاد ، و الذكاء سرعة الفطنة و البديهة و قلب ذكي و صبي ذكي إذا كان سريع الفطنة ، و الذكاء في الفهم أن يكون فهما تاما سريع القبول .

2 - الانفعال لغة : مستقاة من ردود الفعل ، و الفعل كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد ، فقولنا فعلت الشيء فانفعل كقولنا كسرت الشيء فانكسر ، فالانفعال استجابة غير شرطية للمثير و تكون عن غير قصد . ( جبر ، 2015 ، ص 43 )

### 05 - 1 - 2 - التعريف الاصطلاحي :

يشير إليه **جودانف** بأنه القدرة على الإفادة من الخبرة للتوافق و التكيف مع مختلف المواقف و الظروف الجيدة .

يعرفه **السمادوني** بأنه ليس قدرة متفردة ، و لكنه عبارة عن مجموعة من القدرات التي تتدرج من البسيط السهل نسبيا مثل تعبيرات الوجه كالابتسامة إلى الأكثر تعقيدا و تداخلا نوعا ما صعب لا يمكن ملاحظته و ذلك كفهم الأسباب مثلا و نتائج تأثير الانفعالات على المواقف الاجتماعية اليومية و كيفية تداخلها ، و كيف يمكن أيضا التغلب عليها و إيجاد حلول مناسبة لها . ( مبرك ، 2020 ، ص ص 19 . 20 )

### 05 - 1 - 3 - التعريف الإجرائي :

هو رد فعل الفرد من خلال استخدامه للحيلة و الفطنة ، و قدرته على الاستجابة بعد تنظيم انفعالاته و تسييرها و دراستها بشكل يجعله يتخذ قرارات مناسبة و يتحلى بثقة نفس عالية و ذلك بواسطة ما يتحصل عليه الفرد من مجموع الدرجات بعد الإجابة على عبارات مقياس الذكاء الانفعالي ل **جميلة بن عمور ( 2017 )** و المستخدم في الدراسة الحالية .

05 - 2 - مفهوم التفاؤل :

05 - 2 - 1 - التعريف اللغوي :

التفاؤل من الفأل ، و هو قول أو فعل يستبشر به . و تحذف الهمزة فيقال الفال ، أي المعنى الجميل و هو انتظار شيء مفرح ، و تفاعل بالشيء : تيمن به ، و قال ابن السكيت : الفأل أن يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول : يا سالم ، أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول : يا واجد ، فيقول تفاعلت بكذا ، و يتوجه له في ظنه كما سمع أنه يبرأ من مرضه أو يجد ضالته . و يقال : لا فأل عليك : لا ضير عليك . و يستعمل في الخير و الشر و الفأل ضد الطيرة ، و التفاؤل ضد التشاؤم .

( الأنصاري ، 1998 ، ص 13 )

05 - 2 - 2 - التعريف الاصطلاحي :

تعرفه الحكاك على أنه نزعة منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمة لنتائج سارة و مفرحة في مختلف المجالات المهمة بحياته . كما أنه يعتبر سمة تتكون نتيجة الخبرات السارة السابقة ليتوقع بها المواقف السارة مستقبلا . ( زهير ، 2011 ، ص 5 )

أما تايلور فيعرف التفاؤل على انه نزعة تفاؤلية تبشر إلى توقع عام للنتائج على أنها ايجابية أكثر من كونها سلبية على أن تكون سمة ثابتة نسبيا .

( ضيفي و سويح ، 2017 ، ص 15 )

05 - 2 - 3 - التعريف الإجرائي :

هو الشعور الجيد و المفرح الذي يحس به الشخص حول كل ما له رابط به ، فهو ردة الفعل الايجابية و توقعه للأفضل نحو الحياة المستقبلية ، و ذلك من خلال الحصول على مجموع الدرجات عند الإجابة على مقياس التفاؤل ل أحمد عبد الخالق ( 1996 ) و المستخدم في هذه الدراسة .

06 - الدراسات السابقة و المشابهة :

06 - 1 - دراسات حول الذكاء الانفعالي :

06 - 1 - 1 - دراسات محلية :

1 - دراسة مريامة حنصالي ( 2014 ) :

تحت عنوان " إدارة الضغوط النفسية و علاقتها بسمتي الشخصية المناعية ( الصلابة النفسية و التوكيدية ) في ضوء الذكاء الانفعالي " ، و هدفت الدراسة إلى تفسير العلاقة بين الذكاء الانفعالي و إدارة الضغوط النفسية و سمتي الشخصية المناعية، إضافة إلى ذلك هدفت إلى تفسير العلاقة بين إدارة الضغوط النفسية و سمتي الشخصية المناعية ، و تفسير مدى و دلالة التباينات بين الجنسين و التخصص على الذكاء الانفعالي ، و إمكانية التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس إدارة الضغوط النفسية من خلال درجاتهم على الذكاء الانفعالي ، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، على عينة من الأساتذة الجامعيين الإداريين بجامعة بسكرة البالغ عددهم 88 ، و اعتمدت على مقياس الذكاء الانفعالي و قائمة أساليب مواجهة الضغوط و مقياس الصلابة النفسية و آخر للتوكيدية ، و عولجت البيانات باستخدام SPSS 19 ، و توصلت إلى النتائج

التالية و هي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي و إدارة الضغوط النفسية و الصلابة النفسية و التوكيدية ، و وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إدارة الضغوط النفسية و الصلابة النفسية و التوكيدية ، و عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي يعزى لمتغير الجنس و التخصص ، و انتهت إلى إمكانية التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس إدارة الضغوط انطلاقا من الذكاء الانفعالي . (حنصالي ، 2014 )

### 2 - دراسة عبد المالك حبي ( 2015 ) :

بمحتوى عنوان " الذكاء الانفعالي و علاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" ، و سعت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الذكاء الانفعالي و جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، و كشف الفروق بين الجنسين ، و المستوى للسنة أولى و الثالثة في ضوء الذكاء الانفعالي و جودة الحياة ، و استعمل الباحث المنهج الوصفي ، على عينة قدرها 250 تلميذا من ثانويتين بمدينة الدبيلة ، و تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي و آخر لجودة الحياة ، و اعتمد الأساليب الإحصائية التالية معامل بيرسون و اختبارات تست ، و كشفت الدراسة على وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي و جودة الحياة ، و توجد فروق بين الجنسين في مستوى الذكاء الانفعالي لصالح الإناث ، على نقيض جودة الحياة، كما لا توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين تلاميذ السنة أولى و الثالثة على نقيض مستوى جودة الحياة توجد فروق لصالح السنة أولى . ( حبي ، 2015 )

### 3 - دراسة جميلة بن عمور 2017 :

بعنوان " الذكاء الانفعالي و علاقته بأساليب مواجهة المواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين " و كانت غاية الدراسة الكشف على طبيعة العلاقة بين الذكاء

الانفعالي و أساليب مواجهة المواقف الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلبة الجامعيين ، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، على عينة عددها 758 طالب من كليتي العلوم و العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الشلف ، و طبقت مقياسين هما الذكاء الانفعالي و أساليب مواجهة المواقف الضاغطة ، و اعتمدت في معالجة المعطيات على معامل بيرسون و اختبارات تست و Anova و تحليل الانحدار المتعدد ، و أسفرت نتائج الدراسة العينة تتمتع بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي ، و يستخدمون أساليب ايجابية لمواجهة مواقف الحياة الضاغطة . ( بن عور ، 2017 )

06 - 1 - 2 - دراسات عربية :

1 - دراسة آمال جودة 2007 :

بمقتضى عنوان " الذكاء الانفعالي و علاقته بالسعادة و الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى " ، و هدفت الدراسة إلى التعرف عن مستويات الذكاء الانفعالي و السعادة و الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى و كشف العلاقة بين هذه المتغيرات ، و معرفة الفروق بين الجنسين ، و لقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، و بلغت العينة 231 طالبا ، و استخدمت في الدراسة ثلاثة مقاييس و هي مقياس الذكاء الانفعالي و السعادة و آخر للثقة بالنفس ، و اعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية تست و المتوسطات الحسابية و معامل بيرسون ، و أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات الذكاء الانفعالي و السعادة و الثقة بالنفس متوسطة ، و أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات ، و عدم وجود فروق في درجات الذكاء الانفعالي و السعادة و الثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس . ( جودة ، 2007 )

2 - دراسة سعد بن حامد آل يحي العبدلي 2008 :

تحت عنوان " الذكاء الانفعالي و علاقته بكل من فاعلية الذات و التوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمكة المكرمة " ، و سعت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و كل من فاعلية الذات و التوافق الزوجي لدى أفراد العينة ، و التحقق من وجود فروق بين مرتفعي و منخفضي فاعلية الذات و التوافق الزوجي في الذكاء الانفعالي ، و كشف مدى إمكانية التنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال الذكاء الانفعالي و فاعلية الذات ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي ، على عينة قدرها 300 معلم ، تم تطبيق ثلاثة مقاييس لكل من الذكاء الانفعالي و فاعلية الذات و التوافق الزوجي ، و من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية معامل بيرسون و اختبارات تست و الانحدار المتعدد ، و انبثقت النتائج الآتية وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كل من الذكاء الانفعالي و فاعلية الذات و التوافق الزوجي لدى أفراد العينة ، و وجود فروق بين مرتفعي و منخفضي فاعلية الذات و التوافق الزوجي في ضوء الذكاء الانفعالي ، و هناك إمكانية التنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال الذكاء الانفعالي و فاعلية الذات .

( العبدلي ، 2008 )

3 - دراسة محمد يوسف عبد الله الحاج أحمد 2020 :

بمحتوى عنوان " مستوى الذكاء الانفعالي لدى مديري المعاهد الأزهرية في محافظات غزة و علاقته بمستوى إبداعهم الإداري " ، و كانت غاية الدراسة التعرف على مستوى كل من الذكاء الانفعالي و الإبداع الإداري لدى مديري المعاهد الأزهرية ، من وجهة نظر معلمهم في محافظات غزة في ضوء متغيرات الجنس و سنوات الخدمة و التخصص ، و

التحقق من وجود علاقة بينهما ، و قد اتبع المنهج الوصفي ، و تمثلت عينة الدراسة في 110 معلم ، و كانت الاستبانة أداة جميع البيانات ، و استخدم الباحث معامل بيرسون و اختبارات تست و Anova و اختبار شيفيه في المعالجة الإحصائية ، و خلص إلى النتائج التالية أن مستوى كل من الذكاء الانفعالي و الإبداع الإداري مرتفع لدى أفراد العينة ، كما أنه لا توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص ، فيما توجد فروق تعزى لسنوات الخدمة ، و توجد فروق في مستوى الإبداع الإداري تعزى للجنس و سنوات الخدمة ، و لا توجد فروق تبعا لمتغير الجنس ، و هناك علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة لدى أفراد العينة . ( أحمد ، 2020 )

### 06 - 1 - 3 - دراسات أجنبية :

#### 1 - دراسة ولفورد 2000 :

بعنوان " الذكاء الانفعالي و علاقته بالانجاز الأكاديمي لدى طلبة المدارس العامة و الخاصة " ، و هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الانجاز الأكاديمي ، و قد استخدم المنهج الوصفي ، و بلغت عينة البحث 500 طالبا من المدارس العامة و الخاصة و تم مكافئتهم بشكل متساوي بالإمكانات الاجتماعية و الاقتصادية ، و تم تطبيق اختبار الذكاء الانفعالي و اختبار الذكاء الأكاديمي ، و تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية و هي معامل بيرسون ، و أوضحت الدراسة وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي و المنجزات الأكاديمية . ( الكيبي ، 2010 ، ص 11 )

2 - دراسة نيوسام و كاتانو 2000 :

بمقتضى عنوان " قياس القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي " ، و سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي و كل من القدرة المعرفية و التحصيل الدراسي ، و قد استعمل المنهج الوصفي ، و تكونت العينة من 180 طالبا جامعيًا ، و طبقت قائمة الذكاء الانفعالي و اختبار القدرة المعرفية ، و تم استخدام معامل بيرسون في الأساليب الإحصائية ، و أبرزت الدراسة بعدم وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي و كل من القدرة المعرفية و التحصيل الدراسي . ( المللي ، مرجع سابق ، ص ص 162 . 163 )

3 - دراسة ويتز وسكي و آخرون 2004 :

تحت عنوان " مساهمة الذكاء الانفعالي في النجاح الاجتماعي و الأكاديمي للمراهقين الموهوبين " ، و كانت غاية الدراسة قياس الذكاء الانفعالي باعتباره قدرة حسب نظرية ماير و سالوفي للكشف عن مدى مساهمته في النجاح الاجتماعي عند المراهقين الموهوبين ، و تم اعتماد المنهج الوصفي ، و تشكلت عينة الدراسة من 39 طالبا من الصف الحادي عشر و الثاني عشر بمدرسة ثانوية بالوسط الغربي من الولايات المتحدة ، و تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي و نظام التقييم السلوكي لقياس البعد الاجتماعي و الأكاديمي ، و أفرزت الدراسة بان الذكاء الانفعالي ليس له مساهمة ذات قيمة بالنسبة للنجاح الاجتماعي و الأكاديمي لهؤلاء المراهقين الموهوبين .

( المللي ، مرجع نفسه ، ص ص 166 . 167 )

06 - 2 - دراسات حول التفاؤل :

06 - 2 - 1 - دراسات محلية :

1 - دراسة نعيمة غزال 2008 :

بمحتوى عنوان " علاقة التفاؤل بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"، و هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفاؤل كسمة ثابتة و الدافعية للانجاز لدى طلبة التعليم الثانوي العام في التخصص الذي يزولون دراستهم به ، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، على عينة بلغ عددها 439 تلميذا في البكالوريا بورقلة ، و تم تطبيق اختبار التفاؤل و الدافعية للانجاز ، و قد تمت المعالجة الإحصائية للنتائج بمعامل بيرسون و اختبارات تست و 13 spss ، و أوجدت النتائج الآتية وجود علاقة بين التفاؤل و الدافعية للانجاز لدى العينة ، و عدم وجود فروق في التفاؤل تبعا لمتغير الجنس و التخصص و الإعادة على نقيض عدم وجود فروق في الدافعية للانجاز تبعا لنفس المتغيرات ما عدا التخصص الذي توجد فيه فروق . ( غزال ، 2008 )

2 - دراسة سهيلة عبد الرزاق 2016 :

بعنوان " دور مستوى التفاؤل في الاتزان الانفعالي " و سعت الدراسة إلى معرفة دور مستوى التفاؤل في الاتزان الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي ، و اعتمدت على المنهج العيادي أي دراسة حالة ، حيث اختير 3 أساتذة من علم الاجتماع بجامعة بسكرة ، و اعتمدت على مقياسي التفاؤل و التشاؤم و الاتزان الانفعالي و الملاحظة و المقابلة ، و استخدمت الأساليب الإحصائية التالية حساب سلم المقاييس و ما يتحصل عليه من درجة

و تجلت النتائج في وجود علاقة طردية موجبة بين التفاؤل و الاتزان الانفعالي لدى  
الأستاذ الجامعي . ( عبد الرزاق ، 2016 )

### 3 - دراسة سعاد سماتي 2018 :

بمقتضى عنوان " التفاؤل و التشاؤم و علاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهق  
الأصم " ، و كانت غاية الدراسة التعرف على التفاؤل و التشاؤم و علاقتهما بالرضا عن  
الحياة لدى عينة من المراهقين المعاقين سمعياً و بأخذ متغيرات الجنس و السن بعين  
الاعتبار و أثرهم على التفاؤل و التشاؤم و الرضا عن الحياة ، و تم الاعتماد على  
المنهج الوصفي في هذه الدراسة ، و تكونت العينة من 36 مراهق أصم من مدينة  
المسيلة ، و تم تطبيق مقياس التفاؤل و التشاؤم و الرضا عن الحياة ، و تمت المعالجة  
الإحصائية بواسطة معامل بيرسون و اختبارات تست ، و تجلت نتائج الدراسة في وجود  
علاقة بين كل من التفاؤل و التشاؤم بالرضا عن الحياة ، و عدم وجود فروق بين  
الجنسين في التفاؤل و التشاؤم على نقيض وجودها في الرضا عن الحياة ، كما لا توجد  
فروق في السن للرضا عن الحياة و التشاؤم و وجودها في سمة التفاؤل لدى أفراد العينة .  
( سماتي ، 2018 )

### 06 - 2 - 2 - دراسات عربية :

#### 1 - دراسة نوال خالد حسن نصر الله 2008 :

تحت عنوان " أنماط التفكير السائدة و علاقتها بسلوكيات التفاؤل و التشاؤم لدى  
طالبة مرحلة الثانوية العامة " ، و هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط التفكير السائدة و  
علاقتها بسلوكيات التفاؤل و التشاؤم لدى طالبة مرحلة التعليم الثانوي ، و استخدمت

المنهج الوصفي ، و تمثلت العينة في 281 طالبا من محافظة جنين بفلسطين ، و تم تطبيق مقياس لأنماط التفكير و مقياس للتفاؤل و التشاؤم ، و تم الاعتماد في الأساليب الإحصائية على ت تست و اختبار التحليل التباين الأحادي ، و خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين أنماط التفكير السائد و سيكولوجية التفاؤل و التشاؤم لدى أفراد العينة . ( نصر الله ، مرجع سابق )

## 2 - دراسة صفاء عايش عبد الله الحوراني 2017 :

بمحتوى عنوان " التفاؤل و التشاؤم لدى الأطفال المعوقين في محافظة عجلون و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية و درجة و نوع الإعاقة " ، و سعت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفاؤل و التشاؤم لدى عينة من اسر الأطفال المعوقين في محافظة عجلون و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية و درجة و نوع الإعاقة ، و تم استخدام المنهج الوصفي ، على عينة قدرها 83 طفلا ، و تم استخدام مقياس التفاؤل و التشاؤم ، و تم تحليل البيانات من خلال المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و إيجاد ت تست و تحليل التباين الأحادي ، و أظهرت الدراسة أن مستوى التفاؤل و التشاؤم بين اسر المعوقين منخفض ، و لا توجد فروق في التفاؤل و التشاؤم تبعا لمتغير العمر و الجنس على نقيض متغير المستوى التعليمي ، كما توجد فروق على متغير نوع الإعاقة في التفاؤل و التشاؤم لدى أفراد العينة . ( الحوراني ، 2017 )

## 3 - دراسة حمدي محمد ياسين و نادية أميل بنا و شيماء سيد أحمد علي 2018 :

بعنوان " الأمل و التفاؤل محددان للصمود النفسي لعينة من طلبة الجامعة " ، و كانت غاية الدراسة تحليل العلاقة بين الصمود النفسي و الأمل و التفاؤل لدى عينة من

طلبة الجامعة ، و الكشف عن الفروق بين الجنسين في الصمود و الأمل و التفاؤل ، و كذلك تباين كل من الصمود و الأمل و التفاؤل بتباين التخصص ، و في سبيل ذلك اعتمدت على المنهج الوصفي ، و تضمنت عينة الدراسة 200 طالب جامعي ، و طبقت الدراسة مقياس الصمود النفسي و الأمل و التفاؤل ، و تم استخدام الأساليب الإحصائية و هي تحليل الانحدار الخطي المتعدد و اختبارات تست ، و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الصمود النفسي و كل من الأمل و التفاؤل لدى عينة من طلبة الجامعة ، كما يختلف كل من الصمود و الأمل و التفاؤل باختلاف المتغيرات الديموغرافية ( الجنس ) في اتجاه الإناث و ( التخصص الدراسي ) في اتجاه التخصص العلمي .

( ياسين و آخرون ، 2018 )

### 06 - 2 - 3 - دراسات أجنبية :

#### 1 - دراسة جريمز 2001 :

بمقتضى عنوان " الطريقة التي تؤثر على كل من التفاؤل و التشاؤم على الأحداث الهامة في حياة الأفراد الكبار في السن و الشباب و علاقته بالاكنتاب " ، و هدفت الدراسة إلى فحص الطريقة التي تؤثر على كل من التفاؤل و التشاؤم على الأحداث الهامة في حياة الأفراد الكبار في السن و الصغار و علاقته بالاكنتاب ، و كيفية الاختلاف بين الكبار في السن و الصغار ، و قد استخدم المنهج الوصفي ، و تم إجراء الدراسة في جامعة في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مقدارها 110 من الشباب و 1071 من الكبار ، و توصلت النتائج إلى أن التفاؤل يعد سلوكا تكيفا لدى أفراد العينة الذين يواجهون مواقف حياتية مرهقة و ضاغطة .

2 - دراسة هاردان 2002 :

تحت عنوان " القلق الاجتماعي و الاكتئاب لدى الأمريكيين من الأصول الآسيوية و الأوربية و دور كل من الانضباط الداخلي و التفاؤل و التشاؤم " ، و سعت الدراسة إلى التعرف على القلق الاجتماعي و الاكتئاب لدى الأمريكيين من الأصول الآسيوية و الأوربية و دور كل من الانضباط الداخلي و التفاؤل و التشاؤم ، و تم اعتماد المنهج الوصفي ، و تكونت العينة من 148 من الأمريكيين من الأصول الأوربية و الآسيوية و 193 من الطلبة ذوي العرقيات الأخرى ، و أسفرت النتائج إلى أن الأمريكيين ذوي الأصول الأوربية يعانون من الاكتئاب عندما تكون مؤشرات الانضباط الذاتي و القلق الاجتماعي عالية ، أما بالنسبة للذين من الأصول الآسيوية فإن عدم التغلب على الانضباط الداخلي يعد أهم أسباب الاكتئاب ، و تشير الدراسة إلى أن النظرة الذاتية من أهم المؤشرات على القلق الاجتماعي ضمن المجموعتين التي تم إجراء الدراسة عليهم .

( نصر الله ، مرجع سابق ، ص ص 66 . 67 )

3 - دراسة ميبرا 2013 :

بمحتوى عنوان " التفاؤل و الرفاهية ( السعادة ) " و كانت غاية الدراسة البحث عن العلاقة بين التفاؤل و الرفاهية ، و تم اعتماد المنهج الوصفي ، و تكونت العينة من 426 فردا من المناطق الحضرية و الريفية في منطقة فاراباسي ، و أوجلت النتائج وجود ارتباط ايجابي بين التفاؤل و نوعية الحياة بأبعادها الثلاثة الصحة البدنية و الحالات النفسية و العلاقات الاجتماعية ، كما أن الأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من التفاؤل

اظهروا درجات أعلى ذات دلالة عالية من السعادة الذاتية و نوعية الحياة بشكل كلي مقارنة بالأفراد الأقل تفاؤلاً . ( الدبالي و آخرون ، مرجع سابق ، ص 111 )

## 07 - التعقيب على الدراسات السابقة و المشابهة و الجديد الذي جاءت به الدراسة الحالية :

تبعاً لما تم استعراضه في الدراسات السابقة و المشابهة للذكاء الانفعالي يمكن التعقيب على تلك الدراسات في ضوء المحاور التالية :

**1 - من حيث الأهداف :** إن معظم الدراسات هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و مجموعة من المتغيرات الأخرى ، على غرار دراسة ( حنصالي 2014 ) و التي أظهرت العلاقة بين الذكاء الانفعالي و إدارة الضغوط النفسية و سمتي الشخصية المناعية ، و كذلك دراسة ( حبي 2015 ) التي بينت الرابط بين الذكاء الانفعالي و جودة الحياة ، إضافة إلى دراسة ( بن عمور 2017 ) فقد كشفت العلاقة بين الذكاء الانفعالي و أساليب مواجهة المواقف الضاغطة ، و دراسة ( جودة 2007 ) أيضاً سعت إلى التعرف عن العلاقة التي تجمع بين الذكاء الانفعالي و السعادة و الثقة بالنفس ، كما نجد دراسة ( العبدلي 2008 ) و غايتها معرفة العلاقة بينه و بين كل من فاعلية الذات و التوافق الزوجي ، و كذلك دراسة ( أحمد 2020 ) و هدفت إلى علاقته بالإبداع الإداري ، و إلى كل هذا توجد دراسة ( ولفورد 2000 ) سعت إلى كشف العلاقة بينه و بين الانجاز الأكاديمي ، و أيضاً دراسة ( نيوسام و كاتانو 2000 ) هدفت إلى معرفة العلاقة مع القدرة المعرفية و التحصيل الدراسي ، في حين دراستنا تسعى إلى كشف العلاقة بين الذكاء الانفعالي و التفاؤل .

**2 - من حيث المنهج :** لقد اتفقت كل الدراسات على استخدام المنهج الوصفي و هذا نظرا لتلائمه مع طبيعة المواضيع المدروسة ، و كما أننا أيضا سوف نستعمله و ذلك لتناسبه مع طبيعة موضوعنا و الذي سيدرس العلاقة و الذي ينتمي لنوع الدراسات الإرتباطية العلائقية .

**3 - من حيث العينة :** اختلفت عينات الدراسات من حيث الجنس و العدد و المستوى التعليمي و ذلك على حسب ما يتماشى مع أهداف كل دراسة ، و في الدراسة الحالية تتكون العينة من 56 طالبة و طالب جامعي .

**4 - من حيث الأدوات :** اعتمدت الدراسات مقاييس و اختبارات لجمع البيانات ، و في هذه الدراسة سيتم استخدام مقياس جاهز ل ( بن عمور 2017 ) لقياس الذكاء الانفعالي.

**5 - من حيث التقنيات :** أجمعت الدراسات على استخدام معامل الارتباط بيرسون و اختبارات تست و هذا لأنه يتناسب مع طبيعة الفرضيات حيث أنها تدرس العلاقة أو الفروق ، و في دراستنا سنعتمد على معامل الارتباط بيرسون لأنه يلائم جميع الفرضيات الموضوعية .

**6 - من حيث النتائج :** أسفرت جل الدراسات على وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي و مختلف المتغيرات ، باستثناء دراسة ( نيوسام و كاتانو 2000 ) ، كما أوجدت دراسة ( ويتز وسكي و آخرون 2004 ) أن الذكاء الانفعالي ليس له مساهمة في النجاح الاجتماعي و الأكاديمي .

نظرا للتعقيب على الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي سنعقب أيضا عن الدراسات التي تناولت التفاؤل :

**1 - من حيث الأهداف :** سعت الدراسات إلى التعرف عن العلاقة بين التفاؤل و متغيرات أخرى ، كدراسة ( غزال 2008 ) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بينه و بين الدافعية للإنجاز ، و دراسة ( عبد الرزاق 2016 ) سعت إلى معرفة العلاقة مع الاتزان الانفعالي ، و أيضا دراسة ( سماتي 2018 ) سعت إلى الكشف عن العلاقة بينه و بين الرضا عن الحياة ، و أيضا دراسة ( نصر الله 2008 ) إلى الكشف عن الربط بينه و بين التفكير ، و دراسة ( الحوراني 2017 ) إلى معرفة العلاقة بينه و بين بعض المتغيرات الديموغرافية ، و دراسة ( ياسين و أميل بنا و علي 2018 ) سعت إلى معرفة الرابط بينه و بين الأمل و الصمود النفسي ، و كذلك دراسة ( جريمز 2001 ) هدفت إلى معرفة العلاقة بينه و بين الاكتئاب ، و دراسة ( ميبرا 2013 ) سعت إلى كشف العلاقة بينه و بين الرفاهية .

**2 - من حيث المنهج :** اعتمدت اغلب الدراسات المنهج الوصفي ما عدا دراسة عبد الرزاق استخدمت المنهج العيادي لأنه يتناسب مع طبيعة موضوعها .

**3 - من حيث العينة :** تباينت عينات الدراسات من حيث العمر و الجنس و كذلك العدد و المستوى التعليمي ، و ذلك وفق ما يتوافق مع أهداف الدراسات .

**4 - من حيث الأدوات :** استخدمت الدراسات في جمع المعلومات اختبارات و مقاييس ، و في دراستنا الحالية سنستعمل لقياس التفاؤل مقياس من إعداد ( عبد الخالق 1996 )

5 - من حيث التقنيات : إن من الأساليب الإحصائية التي اتفقت عليها بعض الدراسات و استخدمتها نجد اختبار تحليل التباين الأحادي و ت تست و معامل بيرسون .

6 - من حيث النتائج : أظهرت النتائج وجود علاقة بين التفاؤل و مختلف المتغيرات و ذلك في اغلب الدراسات ، باستثناء دراستي ( نصر الله 2008 ) و ( الحوراني 2017 ).

إن الجديد الذي جاءت به هذه الدراسة هو تناولها لموضوع لم يتم طرحه في حدود بحثنا عنه و الذي هو الذكاء الانفعالي و علاقته بالتفاؤل ، و يتناول متغيرين ايجابيين حديثي النشأة ، و بعينة تختلف على ما تم الطرق إليه ألا و هي الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ، إلى كل هذا سيتم استخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياسين يتمتعان بجودة عالية من الدقة احدهما لقياس الذكاء الانفعالي و الآخر للتفاؤل و ذلك بالتأكد من خصائصهما السيكومترية و جاهزيتها.

الباب الأول :

الجانب النظري

## الفصل الأول : الذكاء الانفعالي

تمهيد

01 - مفهوم الذكاء الانفعالي

02 - التطور التاريخي لموضوع الذكاء الانفعالي

03 - النماذج و النظريات المفسرة للذكاء الانفعالي

04 - مكونات الذكاء الانفعالي

05 - أهمية الذكاء الانفعالي

06 - تعلم الذكاء الانفعالي

07 - طرق قياس الذكاء الانفعالي

خلاصة

**تمهيد :**

الخلفية النظرية تعتبر المنطلق الأساسي و الأول للباحث في بداية مشواره لدراسة موضوع ما ، فمن خلالها تبدأ رحلته في جمع مختلف المعلومات النظرية التي لها علاقة بموضوع دراسته ، كما أنها تساعده على تحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها و كذلك البرهنة بها .

فضمن هذا الفصل قدمنا الخلفية النظرية التي تشمل متغير الذكاء الانفعالي و تطرقنا فيها إلى بعض آراء العلماء و الباحثين اتجاه الذكاء الانفعالي ، و كذلك النماذج و النظريات المفسرة له ، إضافة إلى مكوناته و أهميته و عناصر أخرى حوله .

## 01 - مفهوم الذكاء الانفعالي :

تعددت تعريفات الذكاء الانفعالي و تنوعت مثل باقي الموضوعات ، و على الرغم من انه موضوع حديث نسبيا نوعا ما ، و قد قدم العلماء و الباحثين تعريفات مختلفة منها الآتي :

يعرفه ماير و سالوفي و كاريسو ( 1990 ) بأنه " التعبير و التحليل الدقيق لانفعالات الشخصية و انفعالات أخرى ، و القدرة على تحديد مشاعر الفرد الخاصة و تصنيفها و التعبير اللفظي و الوجيه عنها " . ( بلفاسم ، مرجع سابق ، ص 13 )

يعرفه جولمان ( 1995 ) بأنه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد و اللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة ، و التي يمكن تعلمها و تحسينها و تشمل المعرفة الانفعالية و إدارة الانفعالات و الحماس و المثابرة و تحفيز النفس و إدراك انفعالات الآخرين و إدراك العلاقات الاجتماعية ، و حدده جولمان بفهم الانفعالات الذاتية و إدارتها و تحفيز الذات و التعرف على انفعالات الآخرين و حسن التعامل معهم . ( جبر ، مرجع سابق ، ص 45 )

كما عرفه بار- أون ( 1997 ) بأنه مجموعة منظمة من المهارات و الكفاءات غير المعرفية في الجوانب الشخصية و الاجتماعية و الانفعالية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في البيئة .

أما **موراي ( 1998 )** فقد عرف الذكاء الانفعالي بأنه القدرة في السيطرة و كبح المشاعر السلبية كالغضب و الشك و التركيز على المشاعر الايجابية كالثقة بالنفس و الهدوء . ( العلوان ، 2011 ، ص 126 )

في حين يعرفه **عثمان و رزق ( 2000 )** بأنه القدرة على الانتماء و الإدراك الجيد للانفعالات و المشاعر الذاتية و فهمها و صياغتها بوضوح و تنظيمها وفقا لمراقبة الإدراك الدقيق لانفعالات الآخرين و مشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية و اجتماعية تساعد الفرد على الرقي العقلي و المهني و تعلم المزيد من المهارات الايجابية في الحياة . ( الكيكي ، مرجع سابق ، ص 6 )

نجد تعريف آخر و هو **عبد العال عجوة ( 2002 )** بأنه تنظيم من القدرات و المهارات و الكفاءات الانفعالية و العقلية و الاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتباه و الإدراك الجيد لانفعالات و فهم المعلومات الانفعالية و معالجتها و استخدامها و التي تولد لديه الأمل و التفاؤل و أن يتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية .

إلا أن **عبد النعم الدري ( 2002 )** عرف الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على معرفة انفعالاته و أسبابها و قدرته على التعبير عنها و ربط مشاعره بما يفكر فيه و قدرته على تقدير الذات باكتشاف جوانب القوة و الضعف و التقدير الدقيق لانفعالاته و الثقة في إمكانياته و قدرته على ضبط انفعالاته و التحكم فيها و تغييرها بسرعة و بسهولة عند تغير الظروف و قدرته على تنظيم حالته المزاجية و على التكيف و التحديد و قدرته على تحمل الضغوط و الإحباط لانجاز الأعمال و التفاؤل الرغبة في التفوق و حساسيته

## الفصل الأول الذكاء الانفعالي

لاكتشاف انفعالات الآخرين الظاهرة و الدفينة و التوحد معهم ، و استطاعته على تكوين علاقات ناجحة . ( بلقاسم ، مرجع سابق ، ص ص 14 . 15 )

فالذكاء الانفعالي هو دمج مكونين الذكاء و الانفعال ، و يعرفه مارلو بأنه مجموعة من المهارات لحل المشكلات الخاصة بالتفاعل الاجتماعي و تكوين نتاجات اجتماعية مفيدة و هو مرادف للكفاية الاجتماعية . ( الخفاف ، 2013 ، ص 34 )

ترى ليندا إكسنن ( 2003 ) بأنه القدرة على الملاحظة الدقيقة و التقييم ، و هو كذلك القدرة على التعبير عن الوجدان الذي يسهل عملية التفكير و فهم الوجدان و المعرفة الوجدانية و تنظيم الانفعال من أجل تشجيع النمو الانفعالي و الإدراكي .

( الخفاف ، مرجع نفسه ، ص 35 )

عرفه مبيض ( 2003 ) بأنه القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال استقبال هذه العواطف و استيعابها و فهمها و إدارتها ، لذلك فان من مواصفات الإنسان الذكي عاطفيا انه يمتلك الكثير من المفردات العاطفية ، و يعرف بأنه الاستعمال الدقيق لهذه المفردات في التعامل مع عواطفه و عواطف الآخرين

أما العتيبي ( 2003 ) فعرفه على انه عملية تغيير أنماط التفكير ، و طريقة النظر إلى الأمور ، بحيث تولد في النفس اكبر قدر ممكن من المشاعر الايجابية و لأطول فترة ممكنة . ( جبر ، مرجع سابق ، ص 46 )

لقد أشار **عبد الستار إبراهيم** إلى أن الشخص الذي يتسم بدرجة عالية من الذكاء الانفعالي يتمتع بقدرات و مهارات تمكنه من أن يميل إلى الاستقلال في الرأي و الحكم و فهم الأمور و مواجهة المواقف الصعبة بثقة و التكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة .

( الشاعر ، 2017 ، ص 13 )

بالرغم من كثرة التعريفات و الاختلاف النسبي فيما بينها ، إلا انه توجد أمور و عناصر تجمع بينها و هي :

- يعد الذكاء الانفعالي جانب من الجوانب الشخصية و المعرفية .
- القدرة على التعبير عن الانفعالات .
- يعتبر مجموعة من القدرات التي يمتلكها الفرد .
- ينتج الذكاء الانفعالي المشاعر الايجابية .
- الذكاء الانفعالي يولد الثقة في النفس .
- يجعل الفرد يسعى إلى تحقيق أهدافه مما يكون شخص ناجح في حياته اليومية .

## 02 - التطور التاريخي لموضوع الذكاء الانفعالي :

لقد مضت سنوات قليلة على دخول موضوع الذكاء الانفعالي ضمن الأدب النفسي و ظهر إبداع حديث أكثر انتشارا في مجلة الأعمال الشعبية ، و كذلك في أدب العمل الأكاديمي ، و في الحقيقة تم شرحه و بمستوى رفيع في نشرة هارفارد للأعمال **جولمان** ( 1992 ) و في نشرة إدارة الأعمال الأكاديمية **هوي** ( 1999 ) ، و شبكة الاتصال العالمية لمعرفة كيف يتعامل الباحثون ، و كيفية ربطه ببعض المتغيرات و على الرغم

## الفصل الأول الذكاء الانفعالي

من هذا النشر الذي هو إثبات و قوة سائدة كلية غير مجزأة لقياس الذكاء الانفعالي على المستوى الشعبي ، أصبح يلعب دور المفتاح في مكان العمل .

يذكر أرسطو دعوته إلى إدارة الحياة الانفعالية للذكاء ، فالانفعالات إذا ما مورست ممارسة جيدة تحرز بالحكمة ، و الانفعالات هي التي تقود إلى التفكير و القيم ، فالمشكلة عند أرسطو ليست في حالة الانفعال و إنما في سلامته و كيفية التعبير عنه ، و هي التي بدورها تؤدي إلى التحضر و الاهتمام و التعاطف .

إن جذور الذكاء الانفعالي ترجع إلى القرن الثامن عشر ، حيث كانت النظرة إلى العقل و الحياة النفسية للفرد تقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

- المعرفة : تشمل وظائف الذاكرة و التفكير و مختلف العمليات المعرفية .
- العاطفة و الوجدان : تشمل على الانفعالات و النواحي المزاجية و الحدس و مختلف المشاعر .
- الدافعية : تشمل على الدوافع البيولوجية و المكتسبة و الغايات و الأهداف .

( الخفاف ، مرجع سابق ، ص ص 23 . 24 )

أما البداية الحقيقية و العلمية للذكاء الانفعالي تعود إلى ثورندايك و مفهوم الذكاء الاجتماعي الذي عرفه بالقدرة على فهم الأفراد ( رجال ، نساء ، أطفال ) و التعامل معهم ضمن العلاقات الإنسانية ، و منذ ذلك التاريخ و علماء النفس يحاولون إزاحة الستار عن أنواع الذكاء التي صنفها ثورندايك إلى ثلاث مجموعات و هي : الذكاء المجرد و الذكاء الحسي و الذكاء الاجتماعي . ( الشاعر ، مرجع سابق ، ص 16 )

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ الذكاء الانفعالي

أشار **ثورندايك** في بحوثه إلى أن الذكاء يتكون من مجموعة من العناصر المنفصلة فكل أداء عقلي منفصل عن بقية العناصر الأخرى . ( الخفاف ، مرجع سابق ، ص 25 )

في عام **1959** عرض **جيلفورد** نموذج المعدل حول بيئة العقل و أوصاف فئة المحتوى السلوكي و تشمل القدرات التي تتطلب إدراك سلوك الآخرين و سلوكنا ، و هو بهذا قد ادمج الذكاء الاجتماعي و الشخصي في فئة واحدة .

في سنة **1973** قدم **فؤاد أبو حطب** نموذج المعروف بالنموذج المعرفي المعلوماتي الذي يفسر العلاقة بين المعرفة و الوجدان و صنف الذكاء إلى ثلاث فئات : الذكاء المعرفي ، الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني .

عام **1983** اصدر **جاردنر** كتابه اطر العقل و قد قدم نظرية الذكاءات المتعددة الضرورية للنجاح في الحياة و هي ذكاءات الإنسان السبعة : الذكاء المنطقي ، الرياضي، اللغوي ، الموسيقي ، المكاني ، الجسمي الحركي ، الذكاء بين الأشخاص و الذكاء داخل الشخص .

خلال سنة **1995** قدم **جولمان** كتاب عنوانه الذكاء الانفعالي و كان من أكثر الكتب رواجاً في تلك الفترة .

لقد جذب هذا المفهوم اهتمام العديد من الأوساط العلمية في القرن **20** ، نتيجة التغيرات التي مرت بها المجتمعات حيث تناولت الدراسات و البحوث أثره على المتغيرات المعرفية . ( بلقاسم ، مرجع سابق ، ص ص 17 - 19 )

### 03 - النماذج و النظريات المفسرة للذكاء الانفعالي :

إن المطلع على التراث الأدبي لموضوع الذكاء الانفعالي و البحوث المتعلقة به رغم ثرائها ، يجد تنوع النظريات و تعدد النماذج المفسرة له و ذلك رغم حداثة المفهوم ، فلعل أهم النماذج الرئيسية و الاتجاهات الأساسية المفسرة هي ثلاثة ، و هي كالآتي :

**03 - 1 -** اتجاه تناول الذكاء الانفعالي كقدرة ، شأنه الذكاء العام و هو ما يسمى

نموذج القدرة ، و رائد هذا الاتجاه هو ماير و سالوفي .

**03 - 2 -** اتجاه تناول الذكاء الانفعالي كمهارة ، فهو عبارة عن مجموعة من الكفايات و

المهارات الاجتماعية و الشخصية ، و هو ما يسمى بنموذج المهارات ، و يمثله دانيل جولمان .

**03 - 3 -** اتجاه تناول الذكاء الانفعالي كمفهوم تتداخل فيه عناصر و مكونات غير

معرفية ، و سمات شخصية ، و هو ما يسمى بنموذج الشخصية ، و يمثله بار- أون .

( حبي ، مرجع سابق ، ص 14 )

يتمثل نموذج الذكاء الانفعالي عند سالوفي و ماير في انه أول نموذج وضع لتحليل

و تفسير مكونات الذكاء الانفعالي كقدرة ، إلا انه هذا النموذج ظهر ناقصا و غير

مكتمل ، لأنه لم يظهر قدرة الفرد على التحكم في الوجدانيات و قدرة الفرد على فهم

مشاعره و مشاعر الآخرين .

في حين يتكون نموذج الذكاء الانفعالي عند جولمان من عشرين كفاءة تتدرج تحت

مجموعتين و هما :

## الفصل الأول الذكاء الانفعالي

- 1 - الكفاءة الذاتية : و تشمل الوعي الوجداني بالذات ( التقييم الدقيق للذات ، الثقة بالنفس ) ، و إدارة الذات ( ضبط النفس ، يقظة الضمير ، التكيف ، الدافع للإنجاز ، الجدارة بالثقة ) .
  - 2 - الكفاءة الاجتماعية : و تشمل الوعي الاجتماعي ( التعاطف ، توجيه الخدمات ، الوعي التنظيمي ) و إدارة العلاقات ( تنمية الآخرين ، التأثير في الآخرين ، التواصل ، إدارة الصراع ، القيادة ، تحفيز الآخرين ، بناء الروابط ، العمل الجماعي و التعاون )
- أما نموذج بار- أون يرى أن الذكاء الانفعالي هو مجموعة من القدرات غير المعرفية و الكفاءات و المهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح و التعايش مع متطلبات و ضغوط الحياة ، حيث أورد بار- أون الأبعاد الرئيسية للذكاء الانفعالي في خمسة مجالات هي :

- 1 - كفاءات شخصية داخلية .
- 2 - كفاءات شخصية متبادلة مع الآخرين .
- 3 - قابلية التكيف .
- 4 - إدارة الضغوط .
- 5 - عوامل مزاجية عامة . ( الخفاف ، مرجع سابق )

نستنتج من خلال هذه النماذج أو النظريات إن لكل منها وجهة نظر خاصة بها ، فهناك من يعتبر الذكاء الانفعالي على أنه قدرة و آخر يرى بأنه مهارة و غيرهما يعده مجموعة من السمات الشخصية .

#### 04 - مكونات الذكاء الانفعالي :

إن الفكرة التي كانت سائدة سابقا تأخذ بوجود احتواء انفعالاتنا ، بحيث لا تتدخل في تقييمنا لمواقف الحياة المختلفة ، و في قراراتنا أي أن الانفعال هو مناقض للتفكير المنطقي و علينا التحكم فيه و يجب عزله حتى يصل الإنسان للحلول السليمة ، و لكن مع الوقت تغيرت هذه النظرة و أصبحت الانفعالات ذات أهمية متزايدة في حياة الإنسان حيث أن الجانب العقلي يسهم إيجابا في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي و ترميزه و تسميته ، و من خلال عملية الإفصاح و التعبير عنه ، كما يسهم عمليا عن طريق التفسير الخاطئ للموقف ، و في المقابل يسهم في ترشيد التفكير ، فالمزاح الايجابي ينشط الإبداع و مهارة حل المشكلات .

فقد وجد **جولمان** أن معامل الذكاء يسهم بنسبة **20 %** فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركا بقية النسبة للعوامل الأخرى التي تكون الذكاء الانفعالي ، و قد حددها **جولمان** في خمسة مكونات أساسية و هي :

- 1 - الوعي بالذات .
- 2 - معالجة الجوانب الوجدانية .
- 3 - الدافعية .
- 4 - التعاطف .
- 5 - المهارات الاجتماعية . ( الخفاف ، مرجع نفسه ، ص 36 )

## الفصل الأول الذكاء الانفعالي

يتمثل الوعي الذاتي في التعرف على الانفعالات الذاتية ، و حسن توجيهها لحظة بلحظة ، و التعرف على المشاعر و الميول في القضايا الحياتية الكبرى مثل : التعلم و العمل .

في حين تنشيط الدافعية الذاتية المقصود بها توجيه الانفعالات نحو الأهداف ذات أهمية للمرء مع ضبط القدرة على الضبط الذاتي للانفعالات ، بغية الوصول إلى درجة عالية من الإنتاجية و الأداء الابتكاري ، عبر التحفيز الذاتي و رفع مستوى الأمل لدى الأفراد .

أما التعرف على انفعالات الآخرين يتضمن القدرة على التعاطف و التفهم و الحساسية لمؤشرات مشاعر الآخرين و انفعالاتهم .

تشمل فاعلية توجيه العلاقات مع الآخرين حالات القيادة و العشرة و التعامل البناء من خلال تمثل المهارات الاجتماعية الأساسية . ( جبر ، مرجع سابق ، ص 51 . 52 )

لقد ذكر ماير و سالوفي أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة أبعاد هي :

- 1 - إدراك الانفعالات : و يعني قدرة الفرد على معرفة انفعالات الوجوه و التصميمات .
- 2 - قياس و استخدام الانفعالات : و ذلك بهدف تحسين التفكير بمعنى توظيف الانفعالات .
- 3 - قياس الانفعالات : و تعني التعرف على الانفعالات و التفكير المنطقي .
- 4 - تنظيم الانفعالات : أي إدارة و توجيه الانفعالات . ( بلقاسم ، مرجع سابق ، ص 21 )

أما بار- أون فقد حدد خمس مكونات للذكاء الانفعالي هي :

- 1 - كفاءات شخصية .
- 2 - كفاءات شخصية داخلية .
- 3 - كفاءات متبادلة مع الآخرين .
- 4 - قابلية التكيف .
- 5 - إدارة الضغوط .

أما باي و كروتشير فقد حدد أربع مكونات للذكاء الانفعالي هي :

- 1 - التفاؤل .
- 2 - تنظيم الانفعالات .
- 3 - استعمال الانفعالات .
- 4 - تقييم الانفعالات .

( الخفاف ، مرجع سابق ، ص ص37 - 39 )

فإذن إن لكل عالم أو باحث ميوله و آرائه حول اختيار مكونات أو أبعاد للذكاء الانفعالي ، و لقد اتفق اغلب العلماء على مجموعة من المكونات و التي هي على الآتي:  
الوعي بالذات ، معالجة الجوانب الوجدانية ، التعاطف ، المهارات الاجتماعية ، الإدراك و التعبير الوجداني ، و الدافعية .

## 05 - أهمية الذكاء الانفعالي :

إن للذكاء الانفعالي أهمية بارزة في حياة الفرد وهي تتمثل فيما يلي :

- يلعب الذكاء الانفعالي دورا هاما في توافق الطفل مع والديه و إخوته و أقران بيئته ، بحيث ينمو سويا و يكون منسجما مع الحياة ، كما انه يؤدي إلى تحسين رفع كفاءة التحصيل الدراسي .
- يساعد الذكاء الانفعالي على تجاوز أزمة المراهقة و سائر الأزمات بعد ذلك مثل أزمة منتصف العمر بسلام .
- يعتبر عاملا حاسما في النجاح في العمل و الحياة ، فذووا الذكاء الانفعالي المرتفع محبوبون و مثابرون و قادرون على التواصل و القيادة و يتميزون بالإصرار على النجاح.
- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة ، لأنه يكفل القدرة على التعاطف ، و القدرة على تفهم احتياجات الآخرين و التحلي بالمرونة الكافية لاستمرار هذه العلاقات .
- امتلاك مهارات التعاطف الذي هو جوهر الذكاء الانفعالي بما يوفره من قدرة على إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين ، و على التأثير عليهم .
- التصرف بطريقة متناغمة مع المعتقدات الشخصية ، و صدق الفرد مع نفسه و الأمانة مع الآخرين .
- القدرة على رؤية الجانب الإيجابي من الحياة .
- امتلاك المهارات الكفيلة بالتعامل مع الضغوط المحيطة .

- تنمية الابتكار بسبب المرونة التي تسمح بالأخذ بعين الاعتبار بالعديد من الحلول و البدائل .
- توافق الفرد مع بيئته ، من خلال القدرة على فهم نفسه و فهم الآخرين .
- ( بلقاسم ، مرجع سابق ، ص ص 66 . 67 )
- الشخص الذكي انفعاليا يتمتع بصحة نفسية جيدة .
- يجعل الشخص مدرك لما قد يواجهه في الحياة من مختلف الأحداث .
- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب .
- كما أن للذكاء الانفعالي دور جد مهم في تعزيز الثقة بالنفس و التغلب على الصعاب .
- إضافة إلى ذلك فهو ينمي القدرات و المواهب مما يساهم في خلق الإبداع و الانجاز .

## 06 - تعلم الذكاء الانفعالي :

إن ما أثبتته الأبحاث العلمية من قدرة الإنسان على تغيير نفسه ، يتماشى مع المبدأ الذي اقره الله سبحانه و تعالى في كتابه الكريم واصفا النفس البشرية بأنها قابلة للتزكية ، و أن الإنسان هو الذي يتحمل مسؤولية ذلك التغيير قال تعالى : ﴿ قد أفلح من زكاهها و قد خاب من دساها ﴾ سورة الشمس الآية ( 9 - 10 ) ، و قد بين لنا نبينا الكريم صلى الله عليه و سلم أن الصفات النفسية يمكن تعلمها و اكتسابها كما يكتسب العلم تماما ، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إنما العلم بالتعلم و الحلم بالتحلم " رواه الطبري . ( الشاعر ، مرجع سابق ، ص 22 )

يؤكد الباحثون في مجال الذكاء الانفعالي على أهمية تغلغل مهارات الذكاء الانفعالي في المناهج التدريسية اليومية ، التي تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم لغايات تحسين النجاح في الأداء الأكاديمي و الحياة .

أشار **جولمان** إلى أن الذكاء الانفعالي يتطور مع مرور الوقت ، و أنه يمكن تعليمه في أي وقت ، و كلما تم التدريب عليه في وقت مبكر كان ذلك أسهل ، و هو يتغير أثناء حياة الإنسان ، و يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية و التدخل العلاجي . من مزايا التدريب على مهارات الذكاء الانفعالي ، أنه يعد الفرد لمواجهة تحديات الحياة ، و بعده للتكيف بشكل أفضل من متطلبات البيئة ، و يزيد من فرص نجاحه في حياته العملية .

هناك ارتباط بين مهارات الذكاء الانفعالي و مراعاة التدرج في تقديمها للمتعلم و هذا ما يشير إليه **ماير و سالوفي** ، لأن مهارات الذكاء الانفعالي الرئيسية و الفرعية جميعها مرتبة بشكل تصاعدي من العمليات النفسية البسيطة إلى المتعددة و يعرضها على النحو التالي :

- إدارة الانفعالات و تقييمها و التعبير عنها .
  - استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير .
  - فهم و تحليل الانفعالات و توظيف المعرفة الانفعالية .
  - التنظيم التأملي للانفعالات لتعزيز النمو الانفعالي و المعرفي .
- ( جبر ، مرجع سابق ، ص ص 55 - 57 )

## 07 - طرق قياس الذكاء الانفعالي :

هناك مجموعة من المقاييس لقياس الذكاء الانفعالي و أبعاده و هي تتمثل فيما يلي:

1 - مقياس القدرة ( الأداء ) : و يضم :

➤ مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل ( MEIS ) وضعه العلماء النفسيين جون ماير و بيتر سالوفي و ديفيد كارسو ، و هو أول بطارية شاملة لتقييم الذكاء الانفعالي كمجموعة من القدرات ، و قد اعتمد المقياس على نموذج الفروع الأربعة ل سالوفي و ماير للذكاء الانفعالي ، و يتكون المقياس من اثني عشر اختبارا للقدرة ، و ينقسم إلى أربعة اختبارات فرعية هي :

1 - تحديد الانفعالات .

2 - استخدام الانفعالات .

3 - فهم الانفعالات .

4 - إدارة الانفعالات .

لقد تميز هذا المقياس بمعاملات الثبات و الصدق المرتفعة في البيئة الأجنبية .

( خرنوب ، مرجع سابق ، ص ص 228 - 229 )

➤ مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل ( الصورة الثانية ) ( MSCEIT ) و يعد أكثر

حدثا من مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل ، إذ جرى تحسين الخصائص

السيكومترية ، و يتكون هذا الاختبار من 41 مفردة موزعة على 8 مهام موزعة على

## الفصل الأول الذكاء الانفعالي

أربعة قدرات رئيسية و الوقت المستغرق هو نصف ساعة ، و من مميزاته انه يتجنب عيوب المقياس الأول من حيث ضعف الفقرات .

➤ مقياس تحديد مستوى الوعي الانفعالي ( LEAS ) هذا المقياس من إعداد لان و آخرون ، و يتكون من 200 مشهدا سينمائيا أو تلفازيا ، يشتمل كل فيلم على مجموعتين من الأفراد واحدة لديها القدرة على إحداث أربعة انفعالات مختلفة : الغضب ، الخوف ، السعادة ، و الحزن ، و المجموعة الأخرى ليس لديها أي قدرة على إحداث تلك الانفعالات أي جامدة، و تكون الدرجة التي تقدر لكل مشهد تمتد من الصفر حتى خمسة درجات ، و هذا الأسلوب يتفق مع نظرية لان و آخرون التي حددت خمسة مستويات للوعي الانفعالي . ( الخفاف ، مرجع سابق ، ص 57 )

2 - مقياس التقدير الذاتي : و يجمع :

➤ قائمة الذكاء الانفعالي لبار- أون و تعد هذه القائمة من الأدوات التي استخدمت كمدخل للتقرير الذاتي في قياس مفهوم الذكاء الانفعالي ، و ذلك عن طريق قياس قدرة الفرد على ترتيب القدرات غير المعرفية و الكفاءات المهنية ، حتى يتمكن من مواجهة متطلبات الحياة و التأقلم مع البيئة ، و يتكون هذا المقياس من 133 مفردة مزدوجة على 15 مقياس فرعي و يقيس خمس قدرات .

➤ خريطة الحصة الانفعالية ل كوبر و تسمى خريطة معامل الذكاء الانفعالي ، و تقيس خمسة أبعاد هي :

1 - البيئة الحالية .

2 - المعرفة الانفعالية .

3 - الكفاءات المرتبطة بالانفعال .

4 - الاتجاهات و القيم المتعلقة بالجوانب الانفعالية .

محصلات مجال خريطة الحصاة الانفعالية . ( الخفاف ، مرجع نفسه ، ص 58 )

3 - مقاييس الذكاء الانفعالي من منظور داخل المعلومات : و تستخدم هذه المقاييس للحصول على معلومات تدور حول كيفية فهم الشخص لنفسه أو من خلال الآخرين و من هذه المقاييس :

➤ قائمة الكفاءة الانفعالية ( ECI ) و تتكون من مجموعة من القدرات تكون على هيئة أسئلة يجيب عنها شخص يعرف الفرد الذي يراد قياس ذكائه الانفعالي ، و تتوزع الأسئلة على 20 قدرة أو جانب من جوانب الذكاء الانفعالي . ( الخفاف ، مرجع نفسه ، ص 62 )

### خلاصة :

بالنتيجة و بواسطة ما تم عرضه سابقا في هذا الفصل ، يجب على الباحث أن يكون ملم لكل الجوانب النظرية العلمية التي تدور حول موضوع بحثه و في صلبه ، بشكل يجعله يخدم دراسته و يتماشى معها ، و حتى يتسنى له ربطها بالجانب التطبيقي و ذلك من خلال عرضه للنتائج المتوصل إليها ، و تكون بهذا دراسة واضحة و شاملة لمختلف الجهات و الآراء .

## الفصل الثاني : التفاؤل

### تمهيد

01 - مفهوم التفاؤل

02 - التطور التاريخي لموضوع التفاؤل

03 - النظريات المفسرة للتفاؤل

04 - أنواع التفاؤل

05 - أهمية التفاؤل

06 - صفات الشخصية المتفائلة

07 - العوامل المؤثرة في التفاؤل

08 - طرق قياس التفاؤل

### خلاصة

**تمهيد :**

التفاؤل مصطلح يدل على البهجة و السرور ، و هو من المواضيع التي تبعث طاقة إيجابية في ذاتية و نفسية الشخص ، و التي ظهرت حديثا و ذلك نسبيا ضمن ميدان علم النفس الإيجابي ، و هو يعد من المواضيع الجد مهمة و لها أثرها و فاعليتها على الفرد خاصة و المجتمع بشكل عام .

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم التفاؤل و التطور التاريخي له ، إضافة إلى النظريات المفسرة له ، كما سنلجأ إلى أنواعه و أهميته و صفات الشخصية المتفائلة و العوامل المؤثرة عليه و أخيرا سنتناول طرق كيفية قياس التفاؤل .

## 01 - مفهوم التفاؤل :

يوجد العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التفاؤل و ذلك نظرا لاختلاف وجهات النظر حوله ، و من بين هذه التعريفات نجد :

تعريف كاندال ( 1969 ) و اعتبره توقع قصير المدى بالنجاح في تحقيق بعض المطالب في المستقبل .

أما تايجر ( 1979 ) فقد ذهب في تعريفه للتفاؤل بأنه عبارة عن نزعة أو موقف مرتبط يقرب الأحداث المستقبلية سواء أكانت اجتماعية أو سواء كانت مادية بحيث تمكن هذه النزعة صاحبها من القيام بأفعال و سلوكيات تجعله يتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه في الحياة .

عرفه أيضا بأنه دافع بيولوجي يحافظ على بقاء الإنسان و يعد الأساس الذي يمكن الأفراد من وضع الأهداف و الالتزامات .

يعرفه ستبيك ( 1981 ) بأنه عبارة عن توقعات إيجابية لدى الفرد عن مستقبله الشخصي .

يضيف سيلجمان ( 1984 ) على أن التفاؤل عبارة عن تركيبة من الموهبة المعقولة مع القدرة على الاستقرار في مواجهة الهزيمة للوصول إلى النجاح .

( فلاق ، مرجع سابق ، ص ص 45 - 46 )

يعرفه مارشال و آخرون ( 1992 ) بأنه استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث. ( المشعان ، 1999 ، ص 949 ) .

إن مفهوم التفاؤل يستند إلى نموذج التوجه نحو الحياة ل كافر و آخرون ( 1994 ) و الذي يفترض أن الأفراد ينظمون سلوكياتهم اتجاه الأهداف التي يعتقدون أنها مرغوبة و

## الفصل الثاني ————— التفاؤل

قابلة للتحقيق ، و وفقا لذلك فإن الأفراد الذين لديهم توقعات إيجابية لمستقبلهم يرون أن النتائج المرغوبة قابلة للتحقيق ، و ينغمسون في السلوكات التي تعزز تحقيقهم لهذه الأهداف . ( الدبابي و آخرون ، مرجع سابق ، ص ص 107 . 108 )

يعرفه **عبد الخالق ( 1996 )** بأنه نظرة استبشار نحو المستقبل ، تجعل الفرد يتوقع الأفضل و ينتظر حدوث الخير و يرنو إلى النجاح ، و يستبعد ما خلاف ذلك .

( المشعان ، مرجع سابق ، ص 949 )

ورد في **معجم المحيط ( 1998 )** التفاؤل بأنه الأمل و التفكير في كل شيء يقود إلى الأفضل و العكس من ذلك التشاؤم حيث أنه فقدان الأمل و التفكير بكل شيء يقود إلى الأسوأ . ( نصر الله ، مرجع سابق ، ص 24 )

يعتبر التفاؤل سمة في الشخصية لمختلف الأفراد درجات عليها ( الفروق الفردية ) ، و على الرغم من أن هذه السمة تتوجه عادة إلى المستقبل ، فإنها تؤثر في سلوك الإنسان في الحاضر ، كما تفترض أن سمة التفاؤل ترتبط بالجوانب الإيجابية في سلوك الإنسان و مختلف جوانب شخصيته ، كما أنها يمكن أن تؤثر تأثيرا طيبا في الصحة النفسية و الجسمية للفرد . ( الأنصاري ، مرجع سابق ، ص 15 )

كما أيضا عرفه **قاموس أكسفورد** للغة الانجليزية بأنه تلك النزعة التي تنظر إلى الجانب المشرق من الأوضاع ، و إلى توقع أفضل النتائج من أي تتابع للأحداث ، و التفاؤل يشكل دافعية قوية ، كما أنه يعتبر احد أحجار زاوية النجاح و التألق . و التفاؤل عموما هو ذلك الإحساس الذي يغلب الثقة في إمكانية بلوغ الهدف ، و يتميز بالقدرة على مواجهة المعوقات و التحديات أو حتى المحن .

أما فلسفيا فيمثل التفاؤل ذلك الاعتقاد بأن العالم يتقدم إلى الأمام ، و أن الخير سينتصر في النهاية على الشر .

أما بيولوجيا فان الإنسان مدفوع بالتفاؤل في الأساس ، و هو ما يجعله يجابه تحديات البقاء على أمل الحفاظ على الحياة . ( حجازي ، 2012 ، ص ص 114 . 115 )

فالتفاؤل يعد من المفاهيم الحديثة نسبيا التي دخلت إطار البحث المكثف في مجال علم نفس الصحة و التخصصات النفسية ، و يشير التفاؤل إلى ميل الفرد للاعتقاد بحدوث النتائج الإيجابية أو النجاح في المستقبل . ( خرنوب ، مرجع سابق ، ص 224 ) فعلى الرغم من أن هناك اختلاف بين التعريفات لمصطلح التفاؤل ، إلا أنه و

بواسطتها نجد أن هناك نقاط مشتركة بينها ، و قد اتفق العلماء و الباحثين عليها ، و هي

تتمثل فيما سنتناوله في هذه العناصر و هي كالآتي :

- سمة و نزعة شخصية كما أنها قدرة ذاتية في الإنسان .
- النظرة الإيجابية و الإستبشارية نحو الحياة و المستقبل .
- القيام بأفعال و سلوكيات إيجابية محببة .
- التغلب على الصعوبات و المشاكل و مواجهة الأحداث و الظروف الحياتية .
- التفكير في الأفضل و الأحسن و النظر بأمل إلى الغد .
- توقع النجاحات .
- تحقيق الأهداف و الطموحات المستقبلية .

## 02 - التطور التاريخي لموضوع التفاؤل :

إن تاريخ البحوث النفسية التي تعرض بالدراسة العلمية لمفهوم التفاؤل تاريخ حديث نسبيا ، و لعل السبب في ذلك أنه من المفاهيم الحديثة في الدراسات النفسية التي لم تحط باهتمام علماء النفس إلا خلال العقدين الأخيرين .

عند استعراض التراث النفسي يلاحظ أن **ويليام جيمس ( 1958 )** هو صاحب الفضل في إبراز مفهوم التفاؤل ، إذ يرى فيه معيارا للفرد حيث يتوقع فيه الفرد توقعا كبيرا للنجاح تجاه الأحداث أو المواقف أو المهمات .

ثم بعد ذلك يفترض **تايجر ( 1979 )** أن التفاؤل عبارة عن قوة دافعة بيولوجية ، نشأت عن تطور الأجيال الإنسانية ، و تعد عاملا أساسيا لبقاء الإنسان .

لقد برهنت بعض الدراسات على وجود علاقة قوية بين النظرة التفاؤلية للمستقبل و السعادة الحالية و ذلك خلال سنة ( 1979 ) ، و من ناحية أخرى فقد أثبتت العديد من الدراسات على الارتباط بين النظرة التشاؤمية للمستقبل من قبل أفراد المجتمع و معدلات الإصابة بالاكتئاب و اليأس و الانتحار ، حيث يتصف المكتئبون بتعميمهم للفشل و النظرة السلبية للحياة

على الرغم من أهمية المفهوم إلا أن العلماء لم يوجهوا له الاهتمام الكافي ، حيث كانت الدراسات قليلة و متفرقة ، حتى ظهر أول كتاب في هذا المجال تحت عنوان " التفاؤل " في عام ( 1979 ) ثم تزايدت البحوث النفسية نسبيا ثم ظهر كتاب آخر بعنوان " التفاؤل و الصحة " ، أي أن الدراسات بدأت في تزايد في السبعينات من القرن

الماضي ثم تضاعفت البحوث حول هذا المفهوم و قد اتخذت عدة اتجاهات .

( الأنصاري ، مرجع سابق ، ص ص 17 - 19 )

### 03 - النظريات المفسرة للتفاوض :

هناك مجموعة من النظريات التي فسرت مفهوم التفاوض و تطرقت إليه و التي سنذكرها فيما يلي :

**03 - 1 - نظرية التحليل النفسي :** يرى فرويد في التفاوض قاعدة عامة للحياة ، و هو يعتقد أن الفرد يكون متفائلا ما لم يقع حدث في حياته ، حيث حدث يجعل نشأة عقدة نفسية أمرا ممكنا ، و يعني ذلك أن الفرد قد يكون متفائلا جدا إزاء احد المواضيع أو المواقف فتقع حادثة مفاجئة تجعله متشائما جدا في الموضوع ذاته .

**03 - 2 - نظرية التعلم الاجتماعي :** يلاحظ ويليام جيمس و هو صاحب الفضل في إبراز مفهوم التفاوض ، أن فيه معيارا للفرد حيث يتوقع فيه الفرد توقعا كبيرا للنجاح تجاه أحداث الحياة و المواقف أو المهمات ، و هذا ما برهنت عليه نتائج بعض الدراسات عن توقعات الأفراد بالنسبة للأحداث و التي قد تصادفهم في المستقبل القريب .

**03 - 3 - نموذج الأسلوب التفسيري :** يعتبر مارتن سيلجمان المبلور الرئيسي لنظرية العجز خلال سنوات السبعينات من القرن الماضي و قد قام بعد ذلك بنشر كتاب عن التفاوض بعنوان " التفاوض المكتسب " ( 1991 ) ، حيث وضح الأسلوب التفسيري للتفاوض و الذي يتعارض مع أسلوب التفسير التشاؤمي ، و يفسر هذا النموذج الكيفية التي يشكل

بها الناس أفكارهم عن الواقع و التي يفهمون من خلالها الأحداث و المواقف و يعدلون تبعاً لذلك ممارساتهم السلوكية و الانفعالية .

### 03 - 4 - النظرية المعرفية : شكلت النظرية للتفاؤل نقطة تحول لدى الباحثين فقد

شبهت الطبيعة الإنسانية بنظام كلي يتمثل بالنظر إلى الذات كتنظيم معرفي ، يتعلق بالفرد و هويته .

### 03 - 5 - نموذج التنظيم الذاتي للسلوكيات : طور هذا النموذج كل من شاير و كافر

و تتمحور الذاكرة الأساسية حول الأساليب التي يوجه بها الأفراد نشاطهم باتجاه الأهداف المسطرة بمعنى أن سلوكيات الأفراد موجهة بشكل كبير بالمعتقدات التي يتبنونها ، حيث يعتقدون بأن أهدافهم قابلة للتحقيق في الواقع فيستمررون في بذل مجهودات في سبيل تحقيقها . ( فلاق ، مرجع سابق ، ص ص 48 - 51 )

فمن خلال هذا نجد أن كل نظريات التفاؤل ركزت على أنه يتولد من خلال سعي الفرد إلى انجاز أهدافه و ذلك بناء على تصور ذاته و أفكاره و طموحاته ، و ما يملكه من ملكات عقلية تظهر في شكل تصرفات و سلوكيات ، و باختصار نجد المعادلة التالية: التفاؤل فالعمل يؤديان إلى النجاح .

### 04 - أنواع التفاؤل :

توجد عدة أنواع للتفاؤل ، و قد تتداخل مع بعضها من حيث المعنى ، و ذلك لتعدد الأبحاث و اختلافها ، و تعدد مجالات الباحثين ، نذكر منها :

➤ التفاؤل و التشاؤم الإستعدادي .

## الفصل الثاني ————— التفاؤل

- التفاؤل الساذج .
  - التفاؤل التحيزي أو الوهمي .
  - التفاؤل الاستراتيجي .
  - التفاؤل الدفاعي .
  - التفاؤل المقارن .
  - التفاؤل الاجتماعي .
  - التفاؤل الوظيفي . ( زعابطة ، مرجع سابق ، ص ص 35 - 36 )
- في حين هناك من يقسمها إلى ثلاثة أنواع و هي كالآتي :
- التفاؤل غير الواقعي : و يعرفه **تايلور و براون** بأنه شعور الفرد بقدرته على الوقع الإيجابي إزاء الأحداث دون مبررات واقعية منطقية ، أو مظاهر تؤدي إلى هذا الشعور مما قد يتسبب أحيانا في الوصول إلى نتائج غير متوقعة ، و بالتالي يكون الفرد في قمة الإحباط مما قد يعرضه للمخاطر و الإصابة بالأمراض سواء كانت نفسية أو حتى جسمية .
  - التفاؤل المقارن : و يقصد به نزعة داخلية لتوقع الفرد حدوث أشياء جميلة لنفسه أكثر من حدوثها للآخرين ، و العكس صحيح ، و يكون هذا التوقع عام .
  - التفاؤل الفعال : يؤكد **موري** على أن التفاؤل يعد عنصرا أساسيا في انفعالات الفرد ، و إننا إذا أردنا العيش بنشاط فعال فعلينا أن نبتعد عن ما هو سلبي و أن نحل مكانه التفاؤل المنطقي المقبول نسبيا ، و لكي يكون الفرد متفائلا فعلا فان ذلك يجب أن يكون لديه أكثر من توقع للوصول إلى أفضل النتائج بل عليه تبني عدة اتجاهات إيجابية متفائلة . ( ضيفي و سويح ، مرجع سابق ، ص ص 16 . 17 )

## 05 - أهمية التفاؤل :

إن للتفاؤل دور مهم بالنسبة للأفراد ، و تتمثل أهميته فيما يلي :

- من المؤكد أن التفاؤل يلعب دورا بعيد المدى في حياتنا النفسية و في تصرفاتنا و في علاقاتنا بغيرنا و فيما نقوم بوصفه من خطط للاطلاع بها في المستقبل القريب و البعيد ، و لعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن جميع الأنشطة الإيجابية في حياتنا سواء كانت فكرا أم عاطفة أم عملا ، إنما ترتبط على نحو أو آخر بما يعتمل في جهازنا النفسي من تفاؤل ، و لعلنا نضيف إلى هذا أيضا أن جميع ما يمكن أن يصيبه الفرد أو تصيبه الجماعات من نجاح أو ما يمكن أن تضطع به من مهام ، إنما يعتمد على مدى الإحساس بالتفاؤل ، حيث إن احتمالات النجاح و احتمالات الفشل تعتمد جميعا على ركيزتين أساسيتين : الأولى الركيزة الموضوعية ، و الثانية الركيزة النفسية ، و الركيزتان لا تنفصلان فالواحدة منها تتبع الأخرى تماما . ( أسعد ، 2016 ، ص 321 )
- إن اهتمام الباحثين النفسيين بدراسة التفاؤل ذلك نتيجة لان له علاقة بالصحة النفسية للفرد ، وهذا ما أثمرت عنه مختلف النظريات حيث يرتبط التفاؤل بالسعادة و المثابرة و الصحة و الانجاز في الحياة . ( حمايدية و آخرون ، مرجع سابق ، ص 200 )
- فالتفاؤل يجعل الفرد متطلعا لمستقبل أفضل و يسعى إلى تحقيق أهدافه و طموحاته .
- كما أن التفاؤل يولد لدى الشخص الأمل و البهجة و السرور مما يكون له ابتسامة و بشاشة لاتفارق وجهه و روحه .
- الإنسان المتفائل هو شخص يتمتع باستقرار و راحة نفسية و توازن انفعالي .
- كلما كان الشخص ذو تفاؤل زاد تطلعه للآفاق متدرجا نحو الأمام لا يتهيب من مواجهة الصعاب و المحن .

➤ فالتفاؤل نعمة مزروعة في النفس البشرية تزيل ما شهدته و حسنت به من آلام و أوجاع في سنوات الماضي .

➤ إن له دور مهم يجعل الفرد يعيش لحظة حياته مرحلة بمرحلة و قادر على الانجاز و الإدراك الجيد لما يحيط به من تحديات .

➤ التفاؤل يجعل الفرد محب للخير و محسن للآخرين .

### 06 - صفات الشخصية المتفائلة :

إن الشخص المتفائل يكتسب مجموعة الصفات و الملامح التي تبرزه عن غيره ، و من بين هذه الصفات نجد :

#### 06 - 1 - الصفات الجسمية :

و من تلك الملامح وقفة الشخص و مشيته و طريقة جلوسه و نومه ، و بشكل عام الشخصية المتفائلة تتسم بالاسترخاء النسبي من الناحية النفسية ، و فيما يتعلق بلامح الوجه فنلاحظ أن المتفائل يتسم بالأمل ، و يتمتع بصوت ثابت خال من الاضطراب و التقلقل و التردد ، و المتفائل ينحو منحى سوي فيما يتعلق بهضم الطعام و النوم فهو يتمتع بجهاز هضمي سوي ، و يتمتع بالنوم العميق الخالي من الأحلام المزعجة و من كثرة التقلبات .

#### 06 - 2 - الصفات الوجدانية :

حيث يتسم الشخص المتفائل بالاتزان الانفعالي فهو يظل على حال واحدة فترة طويلة نسبيا ، و المتفائل لا يحزن أو يفرح لأسباب غامضة و بغير باعث ما ، كذلك قابليته للرضا بالقليل و الفرح بالكثير ، و كذلك من خصائصه الوجدانية إشاعة الرضا و الطمأنينة و توقع الخير و الأحداث السارة لدى الآخرين .

**06 - 3 - الصفات العقلية :** و يقصد بها اكتساب الأنماط العقلية و المعلومات الصحيحة و الصائبة و ليس عن طريق الوقوف على الأنماط العقلية الشائعة و الخاطئة و يميل إلى اتخاذ الموقف التقبلي ، و ينظر إلى فكر الآخرين من حيث هم لا من حيث هو ، و من الملامح أيضا الإيمان بالمستقبل بأنه سيكون رائع سواء كأفراد أو كجماعات.

**06 - 4 - الصفات الكلامية :** من الصفات الكلامية للمتفائل ذكر الأحداث و الوقائع و القصص التي تشير إلى الرضا و الانشراح و النجاح و يستخدم ألفاظ لها وقع مريح و مبشر بالخير ، و كذلك من الصفات الميل إلى نقل الأخبار السارة و التي تتعلق بالآخرين كأخبار النجاح و الأحداث السعيدة للأفراد ، كما أيضا تشجيع همم و نشاط الآخرين و تحفيزهم لا تثبيطها ، و ذكر أحاديث الذكريات التي تتسم بالخير و النجاح فهو يسعى إلى ذكر الجوانب المشرقة و الريادية .

**06 - 5 - الصفات الاجتماعية :** حيث تتصف الشخصية المتفائلة بالاطمئنان إلى الناس بصفة عامة ، و أيضا لا يجد تعارضا بين نجاحه و بين نجاح الآخرين ، كما أنه يسعى للمساهمة في بناء الأجيال الجديدة على أمل أن ينبت الجيل الجديد على نحو أفضل من الأجيال السابقة ، و أيضا من صفاته عدم قياس المرء لنفسه أو لغيره من زاوية واحدة ، و كذلك النظر إلى الحياة من زاوية عامة و لا من زاوية صغيرة ضيقة ، و من ملامحه احترام الشخصية الإنسانية و تعليق الأمل على الحكمة البشرية في سياسة أمور الحياة المعيشية في الحاضر و المستقبل . ( نصر الله ، مرجع سابق ، ص 31 - 33 )

فإذن الشخصية المتفائلة هي ذو طبيعة و غريزة متكاملة الجوانب الوجدانية و العقلية و التواصلية و الاجتماعية ، كما لا ننسى الجسمية ، تبدو من خلالها السمة الرئيسية لها و يمكن لأي فرد آخر معرفتها و إدراك نوعها .

### 07 - العوامل المؤثرة في التفاؤل :

إن للتفاؤل العديد من العوامل التي تؤثر عليه ، و من بين هذه العوامل نذكر الآتي:

**07 - 1 - العوامل البيولوجية :** و تتضمن المحددات الوراثية أو الاستعدادات الموروثة، و قد افترض بعض الباحثين أن لهذه المحددات دور في التفاؤل .

**07 - 2 - العوامل الاجتماعية :** و تتمثل في التنشئة الاجتماعية التي تطبع الفرد و تساعده على اكتساب اللغة و العادات و القيم و الاتجاهات السائدة في مجتمعه ، و من المتوقع أن يكون للعوامل الاجتماعية دور كبير في التفاؤل .

**07 - 3 - المواقف الاجتماعية المفاجئة :** إن الشخص الذي يصادف في حياته سلسلة من المواقف العصيبة المحيطة أو المفاجئة يميل في الغالب إلى التشاؤم و العكس صحيح إلى حد بعيد . ( الأنصاري ، مرجع سابق ، ص ص 20 . 21 )

**07 - 4 - الخبرات اليومية في النجاح و الفشل :** رأينا سابقا في النظريات المفسرة للتفاؤل أن الفشل يؤدي بصاحبه إلى التشاؤم و على العكس من ذلك فالنجاح المتواصل يدفع به إلى التفكير بتفاؤل تجاه صعوبات الحياة ، فالنجاح يعزز لدى الفرد الاعتقاد بقدرته على السيطرة على مجريات حياته و مواجهة ما يقابله من تحديات ، و هذا يجعل

الإنسان أكثر رغبة في السعي إلى المزيد من المغامرات و التجارب ، و بالتالي تنتسج رقعة أهدافه . ( زعابطة ، 2011 ، ص ص 33 . 34 )

**07 - 5 - العوامل الاقتصادية :** يشكل الوضع الاقتصادي عاملا مؤثرا على أهداف الفرد و هو ما يؤثر بدوره على معدل التفاؤل لديه ، فإذا كان الوضع الاقتصادي جيد زادت طموحات الفرد و ارتفعت درجة التفاؤل لديه فيما يتعلق بتحقيق الأهداف و الوصول إلى مبتغاه . ( فلاق ، مرجع سابق ، ص 52 )

### **08 - طرق قياس التفاؤل :**

من أهم المقاييس و الاختبارات لقياس التفاؤل ما يلي :

**08 - 1 - المقياس المعدل للتوقعات العامة للنجاح :** قام بوضع هذا المقياس كل من هالي و فيدلر و كوخران ، و يتكون المقياس من 35 فقرة تقيس توقعات إزاء بعض المواقف و الأمور الاجتماعية ، و مثال لبنود هذا المقياس " أتوقع النجاح في معظم أعمالى الخاصة فى المستقبل " ، " أتوقع فى المستقبل أن أقوم بتكوين صداقات حميمية ناجحة " و هكذا ، و للإجابة على المقياس توجد خمسة بدائل .

**08 - 2 - اختبار التوجه نحو الحياة :** وضعه كل من شاير و كارفر و يتكون من 13 عبارة يجاب على كل منها على أساس خمسة بدائل تقيس التفاؤل بعبارات مثل " أنا متفائل دائما بالنسبة للمستقبل " .

**08 - 3 - مقياس التفاؤل و التشاؤم المشتق من قائمة منيسوتا :** قام كلوليجان و آخرون باشتقاق 298 بنود قائمة منيسوتا للشخصية بواقع 106 عبارة ، تصف

## الفصل الثاني ————— التفاؤل

أحداث الحياة الجيدة ، مثال ذلك " أنا شخص مهم " ، و بواقع 192 عبارة تصف أحداثا سيئة في الحياة مثال ذلك " أخاف عندما انظر من مكان مرتفع " ، و يجاب على كل عبارة على أساس سبعة بدائل .

**08 - 4 - استخبار التفاؤل الفمي و استخبار التشاؤم الفمي :** يعتمد هذان المقياسان على تقسيم فرويد لمراحل النمو النفسية الجنسية في الطفولة إلى مراحل ثلاث : الفمية و الشرجية و القضيبية ، و يفسر المحللون النفسيون أن التثبيت في المرحلة الفمية يرجع إلى الاكتئاب ، كما أن الشخص المحبط أو غير المشبع فميا خلال هذه المرحلة عادة ما يكون متشائما ، و هذان الاستخباران من وضع كلاين لقياس التفاؤل الفمي بواسطة عشرين عبارة تقيس سمات التفاؤل ، البهجة الاجتماعية ، الاعتماد على النفس و هكذا .

**08 - 5 - مقياس ديمبار و زملائه للتفاؤل و التشاؤم :** و تكون هذا المقياس من 56 عبارة ، تقيس 18 عبارة منها التفاؤل ، و مثلها لقياس التشاؤم ، فضلا عن عشرين بندا مكررا بصيغة أخرى في المقياس ، يجاب على كل منها بأربعة اختيارات .

**08 - 6 - مقياس أحداث الحياة :** وضعه واينشتاين و يقيس التفاؤل و التشاؤم بقائمة تحتوي على 42 حدثا منها 18 إيجابيا يقيس التفاؤل و الباقي يقيس التشاؤم و هي سلبية .

**08 - 7 - اختبار التفاؤل و التشاؤم :** و هذا الاختبار من تأليف ستيفك و لامب و زيجلار ، و يهدف إلى قياس التفاؤل لدى الأطفال و بالتحديد التوقعات العامة الإيجابية و السلبية للأحداث ، و يتكون المقياس من 20 بندا حيث يعبر عن البعد الواحد في شكل قصة قصيرة عن الأطفال . ( الأنصاري ، مرجع سابق ، ص ص 35- 44 )

### خلاصة :

لقد تم في هذا الفصل طرح العناصر المهمة التي تلم بموضوع التفاؤل و المتمثلة في المفهوم و التطور التاريخي و الأنواع و الأهمية و غيرها من العناصر ، و استخلصنا أن التفاؤل هو التوقع الإيجابي و المستبشر بحدوث كل ما فيه خير سواء للفرد نفسه أو لمن يحيطون به ، و ذلك خلال المواقف المستقبلية بتحقيق ما يسعون للوصول إليه ، ليتذوقوا طعم النجاح و يحصدون ثمرة الجهد المبذول في مسيرتهم الحياتية .

**الباب الثاني :**

**الجانب التطبيقي**

## الفصل الأول :الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

01 - منهج الدراسة

02 - الدراسة الاستطلاعية

03 - مجتمع الدراسة

04 - عينة الدراسة

05 - حدود الدراسة

06 - أدوات جمع البيانات

07 - إبراز الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

08 - الأساليب الإحصائية المعتمدة

## تمهيد :

بعد التطرق في الفصول السابقة للجانب النظري للدراسة ، سوف نقوم في هذا الفصل باستعراض الخطوات المنهجية التي تتم في الجانب الميداني ، حيث سيتم تناول المنهج المستخدم في الدراسة إضافة إلى مراحل القيام بالدراسة الاستطلاعية و مجتمع و عينة الدراسة ، دون أن ننسى حدود و أدوات جمع البيانات ، و إيضاح الخصائص السيكومترية ، و الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة فرضيات الدراسة .

## 01 - منهج الدراسة :

يتم تحديد نوع المنهج الذي يستعمله الباحث وفقا لنوع المشكلة التي يعالجها و طبيعة الموضوع الذي يدرسه ، فهو أمر بالغ الأهمية ، إذ يعتمد عليه الباحث في القيام ببحثه ، بحيث أنه يجب أن يتناسب مع طبيعة المشكلة المراد التطرق إليها ، و بما أننا بصدد دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و التفاؤل ، فإن المنهج الملائم لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي ، إذ يسمح لنا هذا المنهج بتحديد الرابط الذي يجمع هذين المتغيرين و التعبير عنهما كميا ، و ذلك من خلال إجراء دراسة إرتباطية علائقية .

يعرف **حسين غريب** المنهج الوصفي بأنه طريقة لجمع البيانات ، و هو المنهج الذي يقوم بدراسة المتغيرات في وضعها الطبيعي و في وقتها الراهن بدون إدخال أي تجريب ، حيث أن الباحث يقوم بوصف المتغيرات كما وجدها بالضبط و في وقتها الحاضر .

( غريب ، 2016 ، ص 45 )

في حين يرى **محمد خليل عباس** و آخرون بأن المنهج الوصفي هو البحث الذي يعتمد على دراسة ظاهرة كما توجد في الواقع ، و يهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها ، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدارها و حجمها . ( عباس و آخرون ، 2007 ، ص 74 )

## 02 - الدراسة الاستطلاعية :

إن عملية القيام بالدراسة الاستطلاعية على مجتمع الدراسة غرض ذلك هو تحديد المنهج المناسب للدراسة و نوع المعاينة ، كما أنها تسهل لنا التعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث ، و كذا الصعوبات التي ربما تواجهنا في التطبيق النهائي لأدوات البحث على العينة ، كما أنه يجب التأكد من استعداد أفراد العينة و مدى قابليتهم و

رضاهم على الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم في البحث ، و قد يقوم فيها الباحث بإضافة أو حذف أو تعديل صياغة فرضيات بحثه ، كما يتم فيها بناء أدوات البحث إن لم تكن متوفرة ، و التأكد من خصائصها السيكمترية .

لقد ذكر منسي و محمود أن على الباحث أن يوضح لأفرد العينة أهداف الدراسة لكي يساعده في تحقيقها . ( غريب ، مرجع سابق ، ص 40 )

## 02 - 1 - خطوات الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بالدراسة الاستطلاعية في كلية العوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الجلفة على عينة قدرها 6 طلاب مقبلين على التخرج من طور الماستر تخصص علم النفس ، كما أنه تم التعرف على العدد الإجمالي لهم حيث بلغ 160 طالب جامعي مقسمين إلى ثلاثة تخصصات حيث بلغ عدد الطلاب المشرفين على التخرج طور الماستر تخصص علم النفس المدرسي ( 65 طالبا ) ، أما فرع علم النفس عمل و تنظيم وتسيير موارد بشرية بلغ ( 63 طالبا ) ، في حين وصل عدد طلبة علم النفس العيادي ( 32 طالبا ) . لقد تم خلال هذه المرحلة تطبيق المقياسين على العينة الاستطلاعية و التأكد من العينة و الخصائص السيكمترية للمقياسين .

## 02 - 2 - أهداف الدراسة الاستطلاعية :

إن الغرض من إجراء الدراسة الاستطلاعية الوصول إلى مجموعة من الأهداف و التي تتمثل فيما يلي :

- أخذ فكرة عامة حول مجتمع الدراسة .
- تحديد طريقة المعاينة المناسبة لإجراء البحث .

➤ التعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء الدراسة كالزمان و المكان المناسبين للتطبيق.

➤ تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها الطلبة للإجابة .

➤ التأكد من الخصائص السيكومترية ( الصدق و الثبات ) لمقياسي الذكاء الانفعالي و التفاؤل.

### 02 - 3 - نتائج الدراسة الاستطلاعية :

➤ تم تحديد المجتمع و العينة و نوع الدراسة .

➤ تم التعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث و كانت مناسبة نوعا ما و ملائمة لتطبيق المقياسين .

➤ الفترة الزمنية اللازمة للإجابة على المقياسين تقدر بمتوسط 5 دقائق .

➤ تم حساب الخصائص السيكومترية لكل من مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس التفاؤل ، و كانت عالية الدقة و الجودة .

### 03 - مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص

مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي سيجرى عليها البحث أو

التقصي. ( أنجيس ، 2004 ، ص 298 )

فالمجتمع هو المجموعة الأكبر الذي يفترض أن تعمم نتائج الدراسة عليه ، أو هو

جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ، و جميع العناصر ذات العلاقة

بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة .

لذا فإن الباحث يسعى إلى إشراك جميع أفراد المجتمع ، لكن الصعوبة تكمن في أن عدد الأفراد قد يكون كبيرا ، مما يلجأ في هذه الحالة إلى اختيار جزء منه ، ويسمى عينة البحث أو الدراسة . ( عباس و آخرون ، مرجع سابق ، ص ص 217 . 218 )

لقد تكون مجتمع الدراسة من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج تخصص علم النفس طور الماستر بجامعة الجلفة ، و يقدر عدد هؤلاء الطلبة ب 160 طالبة و طالب.

#### 04 - عينة الدراسة :

عند جمع البيانات الخاصة بخصائص مجموعة من الأفراد أي مجتمع الدراسة ، فإنه غالبا ما يكون مستحيلا أو غير عمليا ملاحظة المجموعة كلها و خاصة إذا كانت كبيرة، و بدلا من اختيار المجتمع ككل ، فإننا نختبر جزءا صغيرا منه و نطلق عليه العينة .

( المليجي ، 2001 ، ص 110 )

فالعينة هي المجموعة التي تجمع البيانات عنها في الدراسة ، للوصول إلى نتائج أو تعميمات تتعلق بالمجموعة الأكبر ( المجتمع ) الذي ينتمون إليه ، و تعتمد هذه التعميمات و الاستنتاجات على مدى تمثيل العينة لذلك المجتمع ، أي مدى تشابه العينة مع مجتمع الدراسة . ( المنيزل و غرايبة ، ب س ، ص 18 )

يعرفها **النبهان** بأنها : " مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، و ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، حيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله و عمل استدلالات حول معالم المجتمع " . ( عباس و آخرون ، مرجع سابق ، ص 218 )

إن في دراستنا هذه تكونت العينة من 56 طالبة و طالب جامعي مقبل على التخرج تخصص علم النفس في طور الماستر من جامعة الجلفة ، من مجتمع أصلي قدر ب 160 ، و لقد تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة ، و ذلك بغرض تمثيل المجتمع تمثيلا صحيحا و مناسباً ، و حتى يتسنى لنا تعميم النتائج على كافة أفراد مجتمع الدراسة .

يقصد بالعينة العشوائية البسيطة إعطاء الفرصة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، فإذا كان أفراد العينة مرقمين على قصاصات من الورق ، فانتقاء الأرقام يتم بطريقة عشوائية إلى أن يتم اختيار العدد المطلوب ، و يستعمل هذا الأسلوب في عملية القرعة .  
( بوحوش ، 1985 ، ص 36 )

## 05 - حدود الدراسة :

05 - 1 - الحدود الموضوعية : و يقصد بها تحديد موضوع الدراسة من خلال إبراز المتغيرات التي تخدم البحث ، حيث تم تناول متغير الذكاء الانفعالي كمتغير مستقل في حين يتمثل المتغير التابع في التفاوض .

05 - 2 - الحدود المكانية : وهي تحديد الرقعة الجغرافية التي سيتم إجراء الدراسة فيها، و لقد أجريت الدراسة على مستوى كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجلفة .

05 - 3 - الحدود الزمانية : المقصود بها الفترة الزمنية المستغرقة لجمع البيانات من المبحوثين ، و لقد تم التطبيق خلال شهري أبريل و ماي سنة 2021 .

## 06 - أدوات جمع البيانات :

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين و هما مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس التفاؤل ، بالإضافة إلى البيانات الشخصية المرفقة معهما .

### 06 - 1 - 1 - البيانات الشخصية :

تم إرفاق المقياسين المطبقين باستمارة بيانات حول العينة المستجوبة ، تتضمن التخصص الذي يدرس فيه المبحوث ، بالإضافة إلى جنس المبحوث ( ذكر ، أنثى ) ، و أخيرا التطرق إلى السن .

### 06 - 2 - 2 - مقياس الذكاء لانفعالي :

### 06 - 2 - 1 - وصف المقياس :

قامت بإعداده جميلة بن عمور ( 2017 ) ، حيث يتألف من 29 عبارة موزعة على 4 أبعاد و هي :

1 - بعد معرفة الانفعالات الذاتية : يتكون من 8 عبارات .

2 - بعد التعاطف : يتكون من 8 عبارات .

3 - بعد تنظيم الانفعالات : يتكون من 8 عبارات .

4 - بعد تسيير الانفعالات : يتكون من 5 عبارات .

يتم الإجابة على عبارات المقياس بواسطة 5 بدائل و هي : ( دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا ) .

06 - 2 - 2 - طريقة تصحيح المقياس :

تصحح البدائل بمقياس متدرج يتراوح من 1 - 5 درجات ، بحيث تختلف درجات الفقرات السلبية عن درجات الفقرات الإيجابية ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم ( 01 ) يوضح بدائل الفقرات السلبية و الإيجابية لمقياس الذكاء الانفعالي

5	4	3	2	1	
أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرات السلبية
دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	الفقرات الإيجابية

الفصل الأول \_\_\_\_\_ الإجراءات المنهجية للدراسة

كما تتمثل الفقرات السلبية و الإيجابية لمقياس الذكاء الانفعالي في الجدول الآتي :

جدول رقم ( 02 ) يوضح الفقرات السلبية و الإيجابية لمقياس الذكاء الانفعالي

الأبعاد							
البعد الرابع تسيير الانفعالات		البعد الثالث تنظيم الانفعالات		البعد الثاني التعاطف		البعد الأول معرفة الانفعالات الذاتية	
العبارات السلبية	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية	العبارات الإيجابية
23	1، 24	13	29 ، 2	/	18	20	17
	25،	14،	، 6 ، 7 ،		، 22،		، 28،
	21،		4 ، 9		10،5		، 3 ، 8
					16،		، 12
					27،		، 19
					15،		11
					26،		

فإذن العبارات السلبية هي 13 ، 14 ، 20 ، 23 . في حين إن باقي العبارات

كلها إيجابية .

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ الإجراءات المنهجية للدراسة

بناء على ذلك ، فإن الدرجات المرتفعة في المقياس بأبعاده الأربعة تعني مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي ، في حين نجد أن الدرجات المنخفضة تعني مستوى متدني ، فإن الدرجة القصوى تساوي 145 و الدرجة الدنيا تساوي 29 بمتوسط نظري مساو ل 87 .

أما بالنسبة للبعد الأول ( 8 عبارات ) فدرجته القصوى تساوي 40 و الدنيا 8 بمتوسط نظري قيمته 24 .

أما البعد الثاني ( 8 عبارات ) فدرجته القصوى 40 ، و درجته الدنيا 8 ، بمتوسط نظري يساوي 24 .

أما البعد الثالث ( 8 عبارات ) درجته القصوى 40 ، و الدنيا تساوي 8 بمتوسط نظري قيمته 24 .

أما البعد الرابع ( 5 عبارات ) فدرجته القصوى تساوي 25 ، و درجته الدنيا 5 ، بمتوسط نظري قيمته 15 . و هو ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم ( 03 ) يوضح سلم تصنيف مستويات الذكاء الانفعالي

المدى	المستوى	المتوسط الفرضي	المجال	البعد
18—8	منخفض	24	40 — 8	معرفة الانفعالات الذاتية
29—19	متوسط			
40—30	مرتفع			
18—8	منخفض	24	40 — 8	التعاطف
29—19	متوسط			
40—30	مرتفع			
18—8	منخفض	24	40 — 8	تنظيم الانفعالات
29—19	متوسط			
40—30	مرتفع			
11—5	منخفض	15	25 — 5	تسيير الانفعالات
18—12	متوسط			
25—19	مرتفع			
67—29	منخفض	87	145 — 29	الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي
106—68	متوسط			
145—107	مرتفع			

تم تحديد مستويات الذكاء الانفعالي كما موضح في الجدول رقم ( 03 ) من خلال المتوسط النظري للمقياس و الأبعاد المشكلة له ، و عدد عبارات كل بعد و أوزان بدائل الإجابة على المقياس . ( بن عمور ، مرجع سابق ، ص ص 144 - 146 )

06 - 3 - مقياس التفاؤل :

06 - 3 - 1 - وصف المقياس :

تم بناؤه من طرف أحمد عبد الخالق ( 1996 ) ، يتكون هذا المقياس من 15 عبارة ، و يشمل 5 بدائل و هي : ( كثيرا جدا ، كثيرا ، متوسط ، قليلا ، لا ) .

06 - 3 - 2 - طريقة تصحيح المقياس :

يعطى للبدائل درجة تتراوح من 1 - 5 درجات ، حيث أن كل العبارات إيجابية ، كما هي ممثلة في الجدول التالي :

جدول رقم ( 04 ) يوضح بدائل الفقرات الإيجابية لمقياس التفاؤل

5	4	3	2	1	
كثيرا جدا	كثيرا	متوسط	قليلا	لا	العبارات الإيجابية

( سماتي ، مرجع سابق ، ص 36 )

بناء على هذا فإن الدرجات المرتفعة في المقياس تعني مستوى مرتفع من التفاؤل ، على نقيض الدرجات المنخفضة تدل على أن المستوى منخفض ، فإذن الدرجة العليا

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ الإجراءات المنهجية للدراسة

تساوي 75 و الدرجة الدنيا تساوي 15 و بمتوسط افتراضي قدره 45 . و هو ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم ( 05 ) يوضح سلم تصنيف مستويات التفاؤل

المدى	المستوى	المتوسط الفرضي	المجال	
35— 15	منخفض	45	75 — 15	الدرجة الكلية للمقياس
55 — 35	متوسط			
75 — 55	مرتفع			

### 07 - إبراز الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

#### 07 - 1 - معامل الصدق و الثبات :

يقصد بالخصائص السيكومترية صدق وثبات الاختبار أو المقياس ، و يعد صدق الاختبار الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد ، و يكون المقياس صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه ، أي إذا حقق الغرض الذي صمم من أجله ، و إن المفاهيم المجردة مثل الذكاء و التفاؤل يمكن أن تقاس من خلال مجموعة من المؤشرات تعبر عن كل منها ، و يكون الاختبار صادقاً كلما كانت مؤشرات - أي مفرداته - تعبر عنه ، و تعكس بدقة المفاهيم التي وضع الاختبار من أجل قياسه .

( عمر و آخرون ، 2010 ، ص 189 )

يمكن أن يستدل عليه بعدة طرق منها ( الصدق الظاهري ) و ذلك سواء يدويا أو باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية لعلوم الاجتماعية spss .

إن للثبات أهمية خاصة في اختيار و استخدام اختبار ما لغرض معين ، حيث يشير إلى قدر الثقة الذي يمكننا أن نضعه في نتائج اختباراتنا ، فالهدف الرئيسي لاختبار الأفراد هو الوصول إلى أحكام أو قرارات تتعلق بهم و نطمئن إليها ، لذلك يجب أن تقوم هذه الأحكام بدورها على أدوات دقيقة في قياسها و موثوق فيها ، فإذا كانت أداة قياسنا غير ثابتة ، فإننا نشك في الأحكام المعتمدة عليها ، و لقد صمم معامل الثبات ليقدّم تقديرا كميا لاتساق القياس أو دقته ، لذلك فمعامل الثبات يستخدم لأحد الغرضين ، الأول أنه يعبر عن دقة الاختبار نفسه كأداة للقياس ، و الثاني أنه يقدم تقديرا للاتساق في أداء المفحوص على الاختبار . ( عمر و آخرون ، مرجع نفسه ، ص 215 )

فالثبات هو أن يتحصل الباحث على نفس النتائج عند تطبيق المقياس في مرتين مختلفتين بعد مرور فترة زمنية تفوق أسبوعين ، و يمكن حساب الثبات بطرق متنوعة ، و من بين الطرق الشائعة هي ( التجزئة النصفية ) و ذلك سواء يدويا أو باستخدام spss .

**07 - 2 - الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الأصلية :**

**07 - 2 - 1 - صدق المقياس :**

للتحقق من صدق المقياس تم حساب الصدق بثلاث طرق و هي كالتالي :

أ - صدق المحتوى ( المحكمين ) : حيث عرض المقياس في صورته الأولى على ( 08 ) من الأساتذة المختصين في هذا المجال لإبداء الرأي حول سلامة المقياس من

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ الإجراءات المنهجية للدراسة

الناحية اللغوية ، و مدى انتماء الفقرات للأبعاد التي تتدرج تحتها ، و حسب آراء و تقييم المحكمين فقد تم الإبقاء على كل فقرات المقياس التي فاقت نسبة الاتفاق عليها 80 % ، بينما حذفت باقي الفقرات ، حيث بلغ عدد الفقرات المحذوفة 16 فقرة ، فأصبح المقياس يتكون من 29 عبارة بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية الأولى .

ب - صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط ( بيرسون ) بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس ، و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم ( 06 ) يوضح قيمة صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي

الدرجة الكلية	التعاطف	تسيير الانفعالات	تنظيم الانفعالات	معرفة الانفعالات الذاتية	الأبعاد
				-----	معرفة الانفعالات الذاتية
			-----	<b>0,42</b> **	تنظيم الانفعالات
		-----	<b>0,42</b> **	<b>0,40</b> **	تسيير الانفعالات
	-----	<b>0,29</b> **	<b>0,22</b> **	<b>0,28</b> **	التعاطف
-----	<b>0,64</b> **	<b>0,69</b> **	<b>0,71</b>	<b>0,72</b> **	الدرجة الكلية

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0,01

يتضح من الجدول رقم ( 06 ) ، أن قيم معاملات الارتباط التي تم الكشف عنها هي دالة عند مستوى الدلالة 0,01 ، و قد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد المشكلة للمقياس من ( 0,22 ) إلى ( 0,42 ) بينما تراوحت معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد المشكلة للمقياس و الدرجة الكلية بين ( 0,64 ) و ( 0,72 ) ، و

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ الإجراءات المنهجية للدراسة

هذا يدل على اتساق الفقرات مع المقياس ككل و مع الأبعاد المشكلة له ، و هي كلها قيم دالة عند مستوى الدلالة **0,01** ، مما يعكس تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الاتساق .

**ج - صدق المقارنة الطرفية ( التمييزي ) :** تم إجراء طريقة المقارنة الطرفية بين أعلى ( 27 % ) من الدرجات و اقل ( 27 % ) من الدرجات ، و قد قدر حجم العينتين المتطرفتين ب **68** طالبا و طالبة ، و تم حساب الفروق بين هاتين العينتين باستخدام اختبارات تست ، و الجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول رقم ( 07 ) يوضح قيمة صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الانفعالي**

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأساليب الإحصائية المتغيرات
دالة	67	51,52	5,40	115,02	الفئة العليا
			6,33	88,33	الفئة الدنيا

ن = 68 .

يتضح من خلال الجدول رقم ( 07 ) أن قيمة "ت" المحسوبة قدرت ب ( 51,52 ) و هي قيمة دالة عند مستوى الدلالة **0,05** و درجة الحرية ( 67 ) مما يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين ( العليا و الدنيا ) ، و بالتالي فهو يتميز بدرجة مقبولة من الصدق باستخدام المقارنة الطرفية .

07 - 2 - 2 - ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس اعتمادا على كل من معامل الثبات كرونباخ و معامل الثبات جوتمان ، و الجدول التالي يوضح هذا :

جدول رقم ( 08 ) يوضح قيمة الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ و معادلة جوتمان لمقياس الذكاء الانفعالي

كرونباخ	جوتمان	طرق قياس الثبات المتغيرات
0,68	0,65	معرفة الانفعالات الذاتية
0,71	0,70	التعاطف
0,70	0,67	تنظيم الانفعالات
0,57	0,59	تسيير الانفعالات
0,79	0,77	الذكاء الانفعالي

عدد الفقرات = 29 ن = 250 .

يتضح من الجدول رقم ( 08 ) أن قيم معاملات ثبات المقياس ككل جيدة ، حيث تراوحت قيم  $\alpha = ( 0,57 )$  بالنسبة لبعث تسيير الانفعالات ، و  $( 0,71 )$  بالنسبة لبعث التعاطف ، أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت  $\alpha = ( 0,79 )$  ، في حين تراوح معامل الثبات بطريقة جوتمان ما بين  $( 0,59 )$  بالنسبة لبعث تسيير الانفعالات و  $( 0,64 )$  بالنسبة لبعث تنظيم الانفعالات ، أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت قيمة معامل الثبات

بطريقة جوتمان ( 0,77 ) ، و نستدل من هذه النتائج على تمتع مقياس الذكاء الانفعالي بدرجة مقبولة من الثبات .

من خلال مما سبق عرضه من أساليب إحصائية لحساب كل من الصدق و الثبات،  
تبين لنا أن مقياس الذكاء الانفعالي يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة تؤهله للاستخدام  
في جمع معطيات الدراسة الأساسية. ( بن عمور ، مرجع سابق ، ص ص 130 - 144 )

**07 - 3 - الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل في الدراسة الأصلية :**

**07 - 3 - 1 - صدق المقياس :**

تم حساب صدق المقياس من خلال طريقة صدق الاتساق الداخلي بواسطة حساب  
معامل الارتباط بين كل عبارة و الدرجة الكلية للمقياس ، و الجدول التالي يوضح نتائج  
حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة و الدرجة الكلية للمقياس :

جدول رقم ( 09 ) يوضح قيمة صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاؤل

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	0,780 **	دال
2	0,870 **	دال
3	0,819 **	دال
4	0,842 **	دال
5	0,548 **	دال
6	0,735 **	دال
7	0,648 **	دال
8	0,568 **	دال
9	0,735 **	دال
10	0,612 **	دال
11	0,548 **	دال
12	0,810 **	دال
13	0,639 **	دال
14	0,801 **	دال
15	0,648 **	دال

قيمة  $r$  الجدولية : 0,661 عند مستوى الدلالة 0,01 و درجة حرية 12 // قيمة  $r$

الجدولية : 0,532 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 12 .

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ الإجراءات المنهجية للدراسة

من خلال الجدول رقم ( 09 ) نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس التفاؤل و الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً ، حيث قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  المجدولة و منه تعتبر عبارات المقياس صادقة و متسقة داخليا ، لما وضعت لقياسه .

### 07 - 3 - 2 - ثبات المقياس :

لقد تم التحقق من ثبات مقياس الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ ، و الجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم ( 10 ) يوضح قيمة الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	مقياس التفاؤل
15	0,725	

من خلال نتائج حساب معامل ألفا كرونباخ يتضح لنا أن القيمة جاءت مرتفعة دالة ، مما يعكس هذا أن المقياس المطبق الدراسة يتمتع بمعامل ثبات يطمئن على استخدامه .

( سماتي ، مرجع سابق ، ص ص 37 - 41 )

فمن خلال عرض الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل ، نجد أنه جاهز و ملائم و يتمتع بدقة و جودة عالية .

07 - 4 - الخصاص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية :

07 - 4 - 1 - صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس من خلال استخدام طريقتين و هما كالتالي :

أ - الصدق الظاهري ( المحكمين ) : استخدم هذا الأسلوب لدراسة مدى صدق مفردات المقياس في قياس ما وضع لقياسه ، حيث تم عرض المقياس على ( 5 ) أساتذة من أساتذة علم النفس بجامعة الجلفة ، و ذلك للتأكد من صحة المحتوى و أن عبارات المقياس تقيس الجوانب المستهدفة ، و حسب آراء و تقييم المحكمين فقد تم الإبقاء على كل فقرات المقياس ، و التي فاقت نسبة الاتفاق عليها 90 % فأصبح المقياس يتكون من 29 عبارة ، كما أنه تم بالإجماع الموافقة على البدائل و بقية كما هي و المتمثلة في سلم ريكارت الخماسي . و الجدول التالي يوضح قائمة الأساتذة المحكمين :

جدول رقم ( 11 ) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

اللقب و الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
داودي خيرة	دكتوراه العلوم	زيان عاشور - الجلفة
بن قيدة مسعودة	أستاذة محاضر قسم - أ -	زيان عاشور - الجلفة
غريب المختار	دكتوراه	زيان عاشور - الجلفة
بن قسمية موسى الأسعد	أستاذ محاضر	زيان عاشور - الجلفة
تلعيش خالد	أستاذ محاضر قسم - أ -	زيان عاشور - الجلفة

ب - صدق التكوين الفرضي : لقد تم حساب صدق التكوين الفرضي يدويا و ذلك بواسطة جذر معامل الثبات ، حيث بلغ معامل صدق التكوين الفرضي 0,96 درجة ، و هو دال إحصائيا ، مما يدل على أن المقياس صادق .

بهذا فإن مقياس الذكاء الانفعالي يتمتع بدرجة عالية من الصدق ، مما يؤكد على ملائمته لتطبيقه في الدراسة النهائية .

#### 07 - 4 - 2 - ثبات المقياس :

للتأكد من صحة ثبات هذا المقياس اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية و تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للمقياس ، و ذلك باستخدام الطريقة اليدوية بدل استخدام برنامج spss ، حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على 6 طلبة من خلال إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين العبارات فردية الرتبة و العبارات زوجية الرتبة ثم إجراء معادلة الثبات ألفا كرونباخ ، إذ قدرت قيمة الثبات ب 0,94 درجة و هذا ما يبين وجود عامل ثبات دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 أي أن هناك ثبات قوي لفقرات المقياس ، و النتائج موضحة في الجدول التالية :

جدول رقم ( 12 ) يوضح نتائج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الانفعالي

ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بيرسون	الأسلوب الإحصائي
0,94	0,89	الدرجة

فمن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن قيمة معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي هي عالية ، و هذا يدل على أنه يتمتع بدقة جد مرتفعة ، مما نستنتج أنه صالح للاستخدام و ملائم .

#### 07 - 5 - الخصاص السيكومترية لمقياس التفاؤل في الدراسة الحالية :

#### 07 - 5 - 1 - صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس من خلال حسابه بواسطة الطريقتين الآتيتين :

أ - **الصدق الظاهري ( المحكمين )** : لقد تم عرض مقياس التفاؤل على 5 محكمين ، و هم أساتذة من علم النفس بجامعة الجلفة ( كما هو موضح في الجدول رقم ( 11 ) السابق لقائمة الأساتذة المحكمين ) ، و ذلك للتأكد من محتوى العبارات و مدى صلاحيتها ، و حسب آراء و تقييم المحكمين فقد تم الإبقاء على كل فقرات المقياس ، و التي فاقت نسبة الاتفاق عليها 90 % فأصبح المقياس يتكون من 15 عبارة ، كما أنه تم بالإجماع الموافقة على البدائل و بقية كما هي و المتمثلة في سلم ريكارت الخماسي .

ب - **صدق التكوين الفرضي** : قمنا بحساب صدق التكوين الفرضي يدويا من خلال جذر معامل الثبات ، مما اظهر لنا أن قيمة معامل صدق التكوين الفرضي بلغت 0,97 درجة، و هي دالة إحصائيا مما يدل ذلك على صدق المقياس .

مما تم عرضه سابقا ، فإن مقياس التفاؤل يتمتع بدرجة عالية من الصدق ، مما يبرهن على ملائمته لتطبيقه في الدراسة النهائية .



جدول رقم ( 14 ) يوضح نتائج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس  
التفاؤل

ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بيرسون	الأسلوب الإحصائي
0,95	0,92	الدرجة

إذن إن مقياس التفاؤل يتميز بدرجة عالية من الثبات ، و هذا ما يبين لنا أنه ملائم  
و جاهز لاستخدامه في هذه الدراسة .

**08 - الأساليب الإحصائية المعتمدة :**

لقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على مجموعة من التقنيات الإحصائية في معالجة  
البيانات و هي كالاتي :

التكرار : هو عدد المرات التي تعاد فيها الظاهرة .

النسبة المئوية : تبين نسبة كل فئة إلى المجموع الكلي .

معامل الارتباط بيرسون : هو معامل يعبر عن كمية و درجة العلاقة بين متغيرين ، و  
يعطى وفق المعادلة التالية :

$$r_p = \frac{N\varepsilon(xy) - (\varepsilon x)(\varepsilon y)}{\sqrt{[N\varepsilon(x^2) - (\varepsilon x)^2][N\varepsilon(y^2) - (\varepsilon y)^2]}}$$

( دويدري ، 2000 ، ص ص 262 . 266 )

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ الإجراءات المنهجية للدراسة

معادلة الثبات ألفا كرونباخ : هي عبارة عن معادلة لتصحيح معامل الارتباط ، و تتمثل

فيما يلي :

$$\alpha = \frac{2r}{r+1}$$

برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss ) : هو برنامج يساعد في معالجة

البيانات باستخدام الحاسوب . ( المنيزل و غرايبة ، مرجع سابق ، ص 94 )

## الفصل الثاني : عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

01 - عرض و تحليل البيانات الشخصية للعينه المستجوبه

02 - عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الأولى

03 - عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثانية

04 - عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة

05 - عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الرابعة

06 - الاستنتاج العام

خاتمة و اقتراحات

الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

01 - عرض وتحليل البيانات الشخصية للعينة المستجوبة :

01 - 1 - الجنس :

جدول رقم ( 15 ) يمثل تكرارات ونسب الجنس بالنسبة للطلبة الجامعيين المقبلين على

التخرج

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 26,8	15	ذكر
%73,2	41	أنثى
% 100	56	المجموع

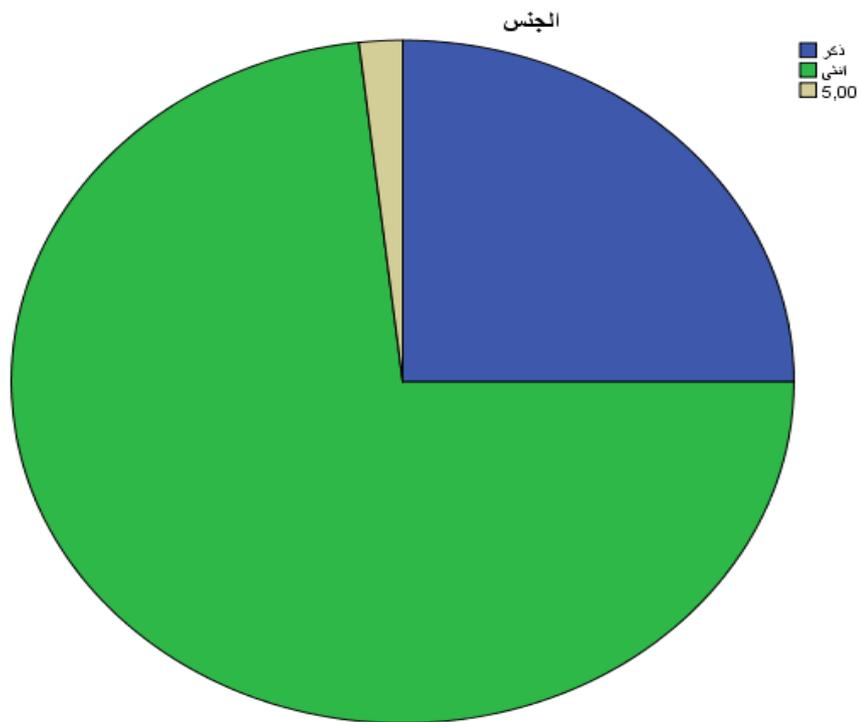
عرض و تحليل نتائج الجدول رقم ( 15 ) :

من خلال جدول رقم ( 15 ) والذي يمثل تكرارات ونسب الطلبة الجامعيين المقبلين

على التخرج ، نلاحظ أن الذكور كانت نسبتهم % 26.8 بتكرار قدر ب 15 ، بينما

بلغت نسبة الإناث % 73.2 بتكرار قدر ب 41 .

الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



شكل رقم ( 01 ) يمثل التمثيل البياني للجدول رقم ( 15 )

الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة  
01 - 2 - التخصص :

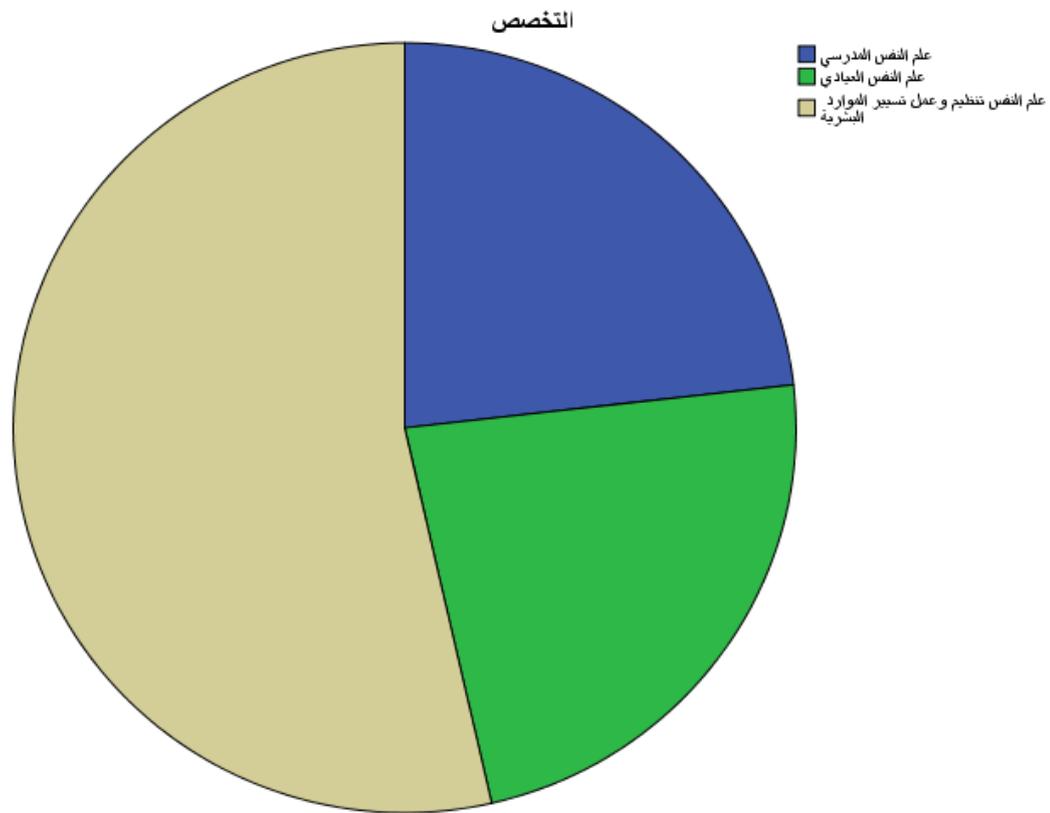
جدول رقم ( 16 ) يمثل تكرارات ونسب التخصص بالنسبة للطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
23.3 %	13	علم النفس المدرسي
23.3 %	13	علم النفس العيادي
53.6 %	30	علم النفس عمل و تنظيم وتسيير موارد بشرية
100 %	56	المجموع

عرض و تحليل نتائج الجدول رقم ( 16 ) :

من خلال الجدول رقم ( 16 ) والذي يمثل تكرارات ونسب التخصص بالنسبة للطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ، نلاحظ أنه بالنسبة للاختيار الأول " علم النفس المدرسي " بلغت نسبتهم 23.3 % بتكرار قدر ب 13 ، بينما بلغت النسبة للاختيار الثاني " علم النفس العيادي " نفس النسبة مع الاختيار الأول وبنفس التكرار ، وقد بلغت بالنسبة للاختيار الأخير " علم النفس عمل و تنظيم و تسيير موارد بشرية 53.6 % بتكرار قدر ب 30 .

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



شكل رقم ( 02 ) يمثل التمثيل البياني للجدول رقم ( 16 )

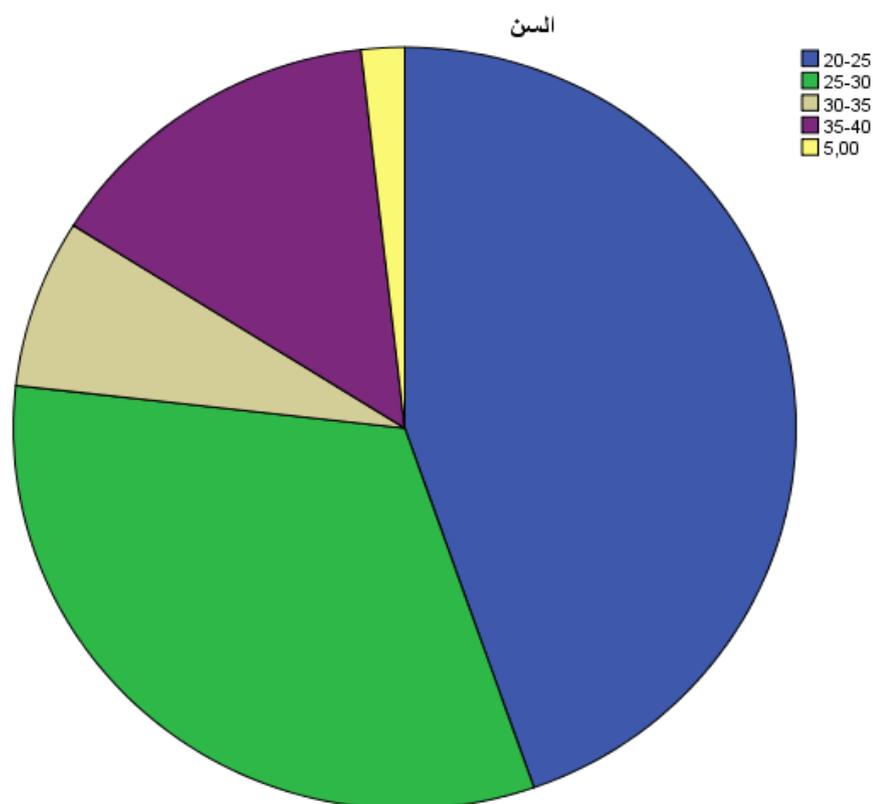
الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة  
01 - 3 - السن :

جدول رقم : ( 17 ) يمثل تكرارات ونسب السن بالنسبة للطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج

النسبة المئوية	التكرار	السن
% 44.6	26	25_20
% 32.1	18	30_25
% 7.1	4	35_30
%14.3	8	40_35
% 100	56	المجموع

عرض و تحليل نتائج الجدول رقم ( 17 ) :

من خلال الجدول رقم ( 17 ) الذي يمثل تكرارات ونسب السن للطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ، نلاحظ أنه بالنسبة للاختيار الاول بلغت نسبتهم % 44.6 بتكرار قدر ب 26 ، بينما بلغت بالنسبة للاختيار الثاني % 32.1 بتكرار قدر ب 18 ، بينما بلغت بالنسبة للاختيار الثالث % 7.1 بتكرار قدر ب 4 ، بينما بالنسبة للاختيار الرابع بلغت % 14.3 بتكرار قدر ب 8 .



شكل رقم ( 03 ) يمثل تكرارات ونسب الجدول رقم ( 17 )

02 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

02 - 1 - عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الأولى :

نص الفرضية الأولى : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة الانفعالات الذاتية

والتفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج "

الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم ( 18 ) يمثل تكرارات العلاقة بين كل من الانفعالات الذاتية والتفاؤل

المجموع	الانفعالات الذاتية			التفاؤل
	ضعيفة	متوسطة	قوية	
26	3	1	21	قوية
13	5	2	6	متوسطة
18	8	4	6	ضعيفة
56	16	7	33	المجموع

من خلال الجدول رقم ( 18 ) والذي يمثل تكرارات العلاقة بين الانفعالات الذاتية و التفاؤل ، نلاحظ أنه بالنسبة للاختيار الأول " قوية \_ قوية " بلغت 21 ، بينما كانت " قوية \_ متوسطة " 1 ، فيما كانت " قوية \_ ضعيفة " 3 بمجموع قدر ب 26 ، فيما كانت بالنسبة للاختيار الثاني " متوسطة \_ قوية " 6 ، بينما كانت " متوسطة \_ متوسطة " 2 ، فيما كانت " متوسطة \_ ضعيفة " 5 بمجموع قدر ب 13 ، فيما كانت بالنسبة للاختيار الثالث " ضعيفة \_ قوية " 6 ، بينما كانت " ضعيفة \_ متوسطة " 4 ، بينما بلغت " ضعيفة \_ ضعيفة " 08 بمجموع قدر ب 18 .

جدول رقم ( 19 ) يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الأولى

القرار الإحصائي	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائياً	0.00	0.05	0.380	0.928	1.171	التفاؤل & الانفعالات الذاتية

عرض و تحليل و تفسير نتائج الجدول رقم ( 19 ) :

من خلال الجدول رقم ( 19 ) نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ " 1.171 " ، بينما بلغ الانحراف المعياري " 0,928 " ، فيما كان معامل الارتباط بيرسون " 0.380" عند مستوى الدلالة " 0.05 " وقيمة معنوية " 0,00 " .

وعند مقارنة مستوى الدلالة بالقيمة المعنوية ، نلاحظ أن مستوى الدلالة أكبر من القيمة المعنوية ، ومنه نقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة الانفعالات الذاتية والتفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، و هذا ما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الأولى .

## 02 - 2 - تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

بينت نتائج الفرضية الأولى أنه توجد علاقة إرتباطية طردية بين معرفة الانفعالات الذاتية و التفاؤل لدى الطلبة أفراد العينة ، حيث أنه كلما زادت معرفة الانفعالات الذاتية زاد التفاؤل .

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يمكن تفسير ذلك إلى أن معرفة الانفعالات الذاتية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج يؤثر على التفاؤل ، و ذلك راجع إلى :

إن الطالب الجامعي المقبل على التخرج الذي لديه قدرة على فهم و إدراك انفعالاته الذاتية يكون يملك شخصية ذو طبيعة متفائلة ، بحيث أنه يستطيع أن يتصدى لما يواجهه من أي مثيرات تحيط به فتكون ردود أفعاله مقبولة و هو يعي ما يشعر و يقوم به ، مما يجعله مستبشر بالخير و يتعامل مع الأفراد بشكل سوي .

كما أنه عندما يكون متصالح مع ذاته و يتقبل أفكاره بكل صدر رحب ، و يفصح عن مشاعره في المواقف السلبية و الايجابية و خصوصا الصعبة و يعبر عنها بسهولة و وضوح كلما كان متفائلا .

بالإضافة إلى هذا إن ارتفاع درجة الثقة بالنفس لديه يدل على أنه متفائل ، بحيث أنه لا يكثرث لأراء من حوله تحديدا النقد السلبي و يركز على كل ما هو داعم و محفز له و يزيد من نقاط قوته .

### 03 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

#### 03 - 1 - عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الثانية :

نص الفرضية الثانية : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاطف والتفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج "

الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم ( 20 ) يمثل تكرارات العلاقة بين كل من التعاطف والتفاؤل

المجموع	التعاطف				التفاؤل
	ضعيفة	متوسطة	قوية		
25	1	1	23	قوية	
13	0	0	13	متوسطة	
18	2	1	15	ضعيفة	
56	3	2	51	المجموع	

من خلال الجدول رقم ( 20 ) والذي يمثل تكرارات العلاقة بين التعاطف والتفاؤل ، نلاحظ أنه بالنسبة للاختيار الأول " قوية \_ قوية " بلغت 23 ، بينما كانت " قوية \_ متوسطة " 1 ، فيما كانت " قوية \_ ضعيفة " 1 بمجموع قدر ب 25 ، فيما كانت بالنسبة للاختيار الثاني " متوسطة \_ قوية " 13 ، بينما كانت " متوسطة \_ متوسطة " 0 ، فيما كانت " متوسطة \_ ضعيفة " 0 بمجموع قدر ب 13 ، فيما كانت بالنسبة للاختيار الثالث " ضعيفة \_ قوية " 15 ، بينما كانت " ضعيفة \_ متوسطة " 1 ، بينما بلغت " ضعيفة \_ ضعيفة " 2 بمجموع قدر ب 18.

جدول رقم ( 21 ) يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثانية

القرار الإحصائي	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التفاؤل & التعاطف
دال إحصائياً	0.00	0.05	0.955	0.483	1.142	

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

عرض وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم ( 21 ) :

من خلال الجدول رقم ( 21 ) نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ " 1.142 " ، بينما بلغ الانحراف المعياري " 0,483 " ، فيما كان معامل الارتباط بيرسون " 0.955 " عند مستوى الدلالة " 0.05 " وقيمة معنوية " 0,00 " .

وعند مقارنة مستوى الدلالة بالقيمة المعنوية ، نلاحظ أن مستوى الدلالة أكبر من القيمة المعنوية ، ومنه نقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاطف و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، و هذا ما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الثانية .

**03 - 2 - تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :**

أظهرت نتائج الفرضية الثانية أنه توجد علاقة إرتباطية طردية بين التعاطف و التفاؤل لدى الطلبة أفراد العينة ، حيث أنه كلما زاد التعاطف زاد التفاؤل بصفة قوية . يمكن تفسير هذه النتائج إلى أن التعاطف لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج يؤثر على التفاؤل ، و ذلك يعود إلى أنه :

كلما كان الطالب الجامعي الذي هو مشرف على التخرج متعاطف مع الآخرين كلما دل ذلك على أنه متفائل ، حيث أنه يحب مساعدة غيره و يقوم بتشجيعهم معنوياً و غرس الأمل في نفوسهم .

فالطالب المتفهم لمشاعر من حوله سواء زملائه الطلبة أو الأساتذة أو النفس البشرية بصفة جمعاء ، فهو ما يبين لنا أنه شخص متوقع لحدوث الفرح و النجاح و كل ما فيه استبشار للمستقبل ، أي أنه عندما يلتقي بأي شخص كان مثلاً في الحرم الجامعي و عندما يتكلم معه فإنه قادر على فهم مشاعره .

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

إذا كان لديه قلب طيب و يشعر بمعاناة الآخرين إذ أنه يحس بآلام الناس حيث أنه يفرح لفرحهم و يحزن لحزنهم يكون متفائلا و متوقع لحدوث ما فيه البهجة و السرور .  
فالطالب الذي لديه القدرة على التأثير في الآخرين يكون قادر على زرع الخير و نشر الأمل فهو شخص مقبل على الحياة ينتظر أشياء جميلة .  
كما أنه إذا كان يستطيع التعامل معهم بمرونة إذ أنه شخص اجتماعي يتقبل كل الناس و قادر على التعامل معهم بكل ليونة و بساطة فهو غالبا فرد متفائل .

### 04 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

#### 04 - 1 - عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الثالثة :

نص الفرضية الثالثة : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الانفعالات والتفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج "

جدول رقم ( 22 ) يمثل تكرارات العلاقة بين كل من تنظيم الانفعالات والتفاؤل

المجموع	تنظيم الانفعالات			التفاؤل
	ضعيفة	متوسطة	قوية	
25	5	5	15	قوية
13	1	2	10	متوسطة
18	4	6	8	ضعيفة
56	10	3	33	المجموع

من خلال الجدول رقم ( 22 ) والذي يمثل تكرارات العلاقة بين تنظيم الانفعالات والتفاؤل ، نلاحظ أنه بالنسبة للاختبار الأول " قوية \_ قوية " بلغت 15 ، بينما كانت " قوية \_ متوسطة " 5 ، فيما كانت " قوية \_ ضعيفة " 5 بمجموع قدر ب 25 ، فيما

الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة  
كانت بالنسبة للاختبار الثاني " متوسطة \_ قوية " 10، بينما كانت " متوسطة \_ متوسطة  
" 2 ، فيما كانت " متوسطة \_ ضعيفة " 1 بمجموع قدر ب 13 ، فيما كانت بالنسبة  
للاختبار الثالث " ضعيفة \_ قوية " 8 ، بينما كانت " ضعيفة \_ متوسطة " 6 ، بينما  
بلغت " ضعيفة \_ ضعيفة " 4 بمجموع قدر ب 18 .

جدول رقم ( 23 ) يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثالثة

القرار الإحصائي	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائياً	0.00	0.05	0.809	0.864	1.625	التفاوت & تنظيم الانفعالات

عرض وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم ( 23 ) :

من خلال الجدول رقم ( 23 ) نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ " 1.625 " ، بينما بلغ الانحراف المعياري " 0,864 " ، فيما كان معامل الارتباط بيرسون " 0.809 " عند مستوى دلالة " 0.05 " وقيمة معنوية " 0,00 " .

وعند مقارنة مستوى الدلالة بالقيمة المعنوية ، نلاحظ أن مستوى الدلالة أكبر من القيمة المعنوية ، ومنه نقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الانفعالات والتفاوت لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، و هذا ما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الثالثة .

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة 04 - 2 - تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

أوضحت نتائج الفرضية الثالثة أنه توجد علاقة إرتباطية طردية بين تنظيم الانفعالات و التفاؤل لدى الطلبة أفراد العينة ، حيث أنه كلما زاد تنظيم الانفعالات زاد التفاؤل بصفة قوية .

تعارضت هذه الفرضية نسبيا مع نتائج دراسة **ويتز وسكي و تخرون ( 2004 )** التي كانت تحت عنوان " مساهمة الذكاء الانفعالي في النجاح الاجتماعي و الأكاديمي للمراهقين الموهوبين " ، حيث بينت أن الذكاء الانفعالي ليس له مساهمة ذات قيمة بالنسبة للنجاح الاجتماعي و الأكاديمي لأفراد العينة ، إذ أن تنظيم الانفعالات لا يؤثر على نجاح الفرد و بالتالي لا يكون متفائلا .

إضافة إلى ذلك هذا ما أشارت إليه نظرية التحليل النفسي ل **فرويد** بحيث أن محتوى هذه النظرية يتفق مع الفرضية ، و ترى النظرية بأن الفرد ما دام قادر على التصدي للمواقف الصعبة أو أحد المواضيع المحرجة فهو شخص متفائل بحيث أنه لديه مهارات في تنظيم انفعالاته و التحكم فيه مما يجعله شخص متوقع لحدوث كل ما فيه خير و ينظر إيجابيا إلى المستقبل .

يمكن تفسير هذا إلى أن تنظيم الانفعالات لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج يؤثر على التفاؤل ، و ذلك راجع إلى أنه :

إذا كان الطالب الجامعي الذي هو مقبل على التخرج لديه القدرة على التحكم في مهاراته الانفعالية فهو شخص متفائل ، و على سبيل ذلك إذا كان يملك شخصية قوية مدرك لما يصدر عنه من تصرفات فإنه في العموم يكون شخص ينظر للحياة نظرة ايجابية .

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

فإذا كان هذا الطالب ضابط لنفسه و يقصد بها أنه يفكر قبل إعطاء أي رد فعل سواء كان قولاً أو عملاً ، أي أنه لديه القدرة على ضبط رد فعله فإنه إنسان متفائل ، فمثال ذلك لدينا طالب سلس في تعامله إزاء مختلف المواقف و الظروف و ذلك حين يكون ظرف يستدعي رد فعل سلبي نجد عكس ذلك أي أن رد فعله يكون ايجابي فهو إذن شخص متفائل .

من الصعب أن نجد شخص تجتمع فيه صفتي الإحباط و التفاؤل معا ، فغالبا نجد المتفائل كثيرا ما يستطيع التغلب على المشاعر التي تحبطه ، فالطالب عندما يكون في طريقه لتحقيق أهدافه تواجهه صعوبات قد تؤدي به إلى الشعور بالإحباط و اليأس ، و لكن حينما يكون متفائلا سرعان ما يتغلب على هذه المشاعر .

إلى هذا فإن القلق و التفاؤل لا يلتقيان في شخصية الفرد ، فإذا كان هناك شخص يعاني حالة قلق حاد حتما سيكون متشائما ، فالطالب الذي يتغلب على القلق الذي يصادفه في حياته الجامعية فإنه فرد مستبشر للخير .

**05 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :**

**05 - 1 - عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الرابعة :**

نص الفرضية الرابعة : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تسيير الانفعالات والتفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج "

الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم ( 24 ) يمثل تكرارات العلاقة بين كل من تسيير الانفعالات والتفاؤل

المجموع	تسيير الانفعالات			التفاؤل
	ضعيفة	متوسطة	قوية	
25	2	3	21	قوية
13	2	8	3	متوسطة
18	4	7	6	ضعيفة
56	8	18	30	المجموع

من خلال الجدول رقم ( 24 ) والذي يمثل تكرارات العلاقة بين تسيير الانفعالات والتفاؤل ، نلاحظ أنه بالنسبة للاختيار الأول " قوية \_ قوية " بلغت 21 ، بينما كانت " قوية \_ متوسطة " 3 ، فيما كانت " قوية \_ ضعيفة " 2 بمجموع قدر ب 25 ، فيما كانت بالنسبة للاختيار الثاني " متوسطة \_ قوية " 3 ، بينما كانت " متوسطة \_ متوسطة " 8 ، فيما كانت " متوسطة \_ ضعيفة " 2 بمجموع قدر ب 13 ، فيما كانت بالنسبة للاختيار الثالث " ضعيفة \_ قوية " 6 ، بينما كانت " ضعيفة \_ متوسطة " 7 ، بينما بلغت " ضعيفة \_ ضعيفة " 4 بمجموع قدر ب 18 .

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم ( 25 ) يمثل الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الرابعة

القرار الإحصائي	القيمة المعنوية sig	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائياً	0.00	0.05	0.413	0.837	1.660	التفاوت & تسيير الانفعالات

عرض وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم ( 25 ) :

من خلال الجدول رقم ( 25 ) نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ " 1.660 " ، بينما بلغ الانحراف المعياري " 0,837 " ، فيما كان معامل الارتباط بيرسون " 0.413 " عند مستوى دلالة " 0.05 " وقيمة معنوية " 0,00 " .

وعند مقارنة مستوى الدلالة بالقيمة المعنوية ، نلاحظ أن مستوى الدلالة أكبر من القيمة المعنوية ، ومنه نقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تسيير الانفعالات والتفاوت لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ، مما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الرابعة .

### 05 - 2 - تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

أبرزت نتائج الفرضية الرابعة إلى أنه توجد علاقة إرتباطية طردية بين تسيير الانفعالات و التفاؤل لدى الطلبة أفراد العينة ، حيث أنه كلما زاد تسيير الانفعالات زاد التفاؤل .

تتفق هذه الفرضية نسبيا مع نتائج دراسة عبد الرزاق ( 2016 ) التي كانت بعنوان

" دور مستوى التفاؤل في الاتزان الانفعالي " ، حيث بينت وجود علاقة إرتباطية طردية

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

موجبة بين التفاؤل و الاتزان الانفعالي لدى الأستاذ الجامعي ، بمعنى أن الأساتذة الذين يتمتعون بالتفاؤل لديهم القدرة على مواجهة المواقف الضاغطة .

كما أن هذا ما أشارت إليه نظرية التعلم الاجتماعي ل **جيمس** بحيث أن محتوى هذه النظرية يتفق نسبيا مع الفرضية ، و ترى هذه النظرية بأن الفرد يتوقع النجاح اتجاه أحداث الحياة و المواقف و المهمات ، بحيث إذا كانت لديه مهارة إدارة الانفعالات و تسيير لها ، فهذا ما يدفعه إلى السعي وراء تحقيق أهدافه ، و بالتالي يطمح للنجاح مما يجعله شخصا متفائلا .

يمكن تفسير ذلك إلى أن تسيير الانفعالات لدى الطالب الجامعي المقبل على

التخرج يؤثر على التفاؤل ، و ذلك يعود إلى :

قد نتعرض في الحياة لمواقف ضاغطة تستدعي منا إدارة انفعالاتنا ، حيث نواجه مشاكل و صعوبات ، فإذا كنا متفائلين فإننا نستطيع التغلب عليها بسهولة ، فمثلا الطالب الجامعي المقبل على التخرج ملزم بإنجاز مذكرة ، و لكنه تواجه العديد من العراقيل و العقبات و الصعوبات ، فإذا كانت لديه مهارة في التحكم في انفعالاته الذاتية عند التعرض للمواقف الضاغطة فإن هو متفائل ، و على نقيض ذلك إذا كان لا يتحكم في انفعالاته في مثل هذه المواقف فإنه شخص متشائم إذ أنه يترك العمل في منتصفه حيث أنه لا ينهي إنجاز مذكرته و ينقطع عن الجامعة تماما ، و بالتالي يتخلى عن طموحاته و أهدافه .

الطالب الذي لديه قدرة على تحديد مصدر انفعالاته يكون ذو طبيعة متفائلة ، فمثلا يعرف ما الشيء الذي يفرحه فيجعله شخص يتمتع بالسعادة ، و ما الذي يحزنه حيث أنه يتحول إلى شخص مكتئب و يأس ، فكل هذه القدرات تؤكد لنا أنه شخص طموح متفائل في هذه الحياة .

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

إن الإنسان يمر في حياته بأزمات نفسية تجعله يحتاج إلى مساعدة الآخرين و دعمهم له ، فغالبا ما الشخص الذي يكون داعما لمن حوله و يواسيهم في أوقاتهم الصعبة فإنه يتميز بالتفاؤل و حب الخير .

## 06 - الاستنتاج العام :

من خلال مناقشة الفرضيات الجزئية السابقة والتي جاء نصها كالتالي :  
بالنسبة للفرضية الأولى " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة الانفعالات الذاتية والتفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج " ، والفرضية الثانية " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاطف و التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج " ، والفرضية الثالثة " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الانفعالات والتفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج " ، والفرضية الرابعة " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تسيير الانفعالات والتفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج " .

كانت جميعها محققة ، إذ يمكن القول بأن الفرضية العامة والتي تنص " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتفاؤل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج " قد تحققت .

بالتالي فإن الذكاء الانفعالي دور مهم في حياة الفرد ، فهو يجعله قادر على السيطرة و التحكم في انفعالاته مدرك لما يجب أن يقوم به ، ولديه المعرفة الكافية في تحديد الاتجاه الذي يسلكه مما يكون شخص طموح مستوعب لرغباته و ميوله .  
أما التفاؤل فهو أيضا جانب أساسي في شخصية الفرد بحيث يكون يملك شخصية قوية يتمتع بسلوك سوي مقبول اجتماعيا ، و يجعل توجهات الفرد إيجابية نحو الحياة ، و يجعله مستبشر بالخير في الحاضر ، و متأمل بمستقبل أفضل ، حيث أن للتفاؤل تأثير عميق على صحة الإنسان النفسية .

فإذا كان الفرد ذكيا انفعاليا فإنه يكون متفائل ، إذ أنه يسعى و يطمح لتحقيق الأفضل، و يكون إنسان ناجح في حياته العلمية و العملية ، فكلما زاد الذكاء الانفعالي

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

زاد التفاؤل لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج ، حيث أنه يوجد ارتباط بينهما و

ذلك في حدود عينة دراستنا .

## خاتمة و اقتراحات :

بعد التفصيل في الدراسة ، توصلنا إلى وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الانفعالي و التفاوض لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ، حيث أن موضوعنا الذي تطرقنا إلى دراسته يعد موضوعا هاما خاصة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج و ذلك لأنهم يسعون إلى دخول إلى عالم الشغل والاتجاه نحو الحياة العملية .

بينت نتائج دراستنا أن الطلبة هم ذو ذكاء انفعالي مرتفع يتميزون بالتفاوض ، و بهذا يمكن القول أن الذكاء الانفعالي إذا كان عملا عقليا فإنه يرتبط بجزء منه مع سمة التفاوض، و ذلك يتمثل في أن الطلبة المتفائلين لديهم القدرة في التحكم في مهاراتهم الانفعالية و تنظيم انفعالاتهم و تعاطفهم و فهم و إدراك انفعالاتهم .

تبقى نتائج دراستنا نسبية تحتاج إلى مزيد من البحث على عينات مختلفة من المجتمع ، مما ينتج آفاق لدراسات أخرى تتناول الموضوع بشكل أعمق من مختلف الزوايا، حيث تكون دراستنا عبارة عن نقطة بداية لدراسات أخرى مشابهة أو دراسات تصب في نفس الموضوع .

بناءا إلى ما توصلنا إليه ، نقترح مجموعة من المواضيع ننصح الباحثين بدراستها :

- إجراء دراسات تتناول الذكاء الانفعالي و علاقته بمتغيرات أخرى كالارتياح النفسي و الثقة بالنفس .
- إعداد برامج إرشادية تنمي الذكاء الانفعالي و التفاوض لدى الطلبة الجامعيين .
- القيام بدراسات مشابهة على عينات في مستويات دراسية مختلفة مثل الطور الثانوي .
- دراسات تتناول التدريب على مهارات التفاوض في سن الطفولة ، حتى يتم اكتساب شخصية ذو طبيعة متفائلة .

## خاتمة و اقتراحات

---

➤ إجراء دراسات تضم التفاوض و متغيرات مختلفة كالأمل ، على عينات أخرى مثل الموظفين في قطاع التربية و التعليم .

قائمة المصادر و

المراجع

1 ( الكتب :

1 - القرآن الكريم .

2 - السنة النبوية الشريفة .

3 - أسعد يوسف ميخائيل ، ( 2016 ) ، التفاؤل و التشاؤم ، دار النهضة للطبع و النشر : القاهرة \_ مصر .

4 - أنجريس موريس ، ( 2004 ) ، ت صحراوي و آخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر : الجزائر .

5 - بوحوش عمار ، ( 1985 ) ، دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية ، ط 2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب : الجزائر .

6 - جبر سعاد سعيد ، ( 2015 ) ، الذكاء الانفعالي و علم النفس التربوي ، ط 1 ، عالم الحديث للنشر و التوزيع : إرد \_ الأردن .

7 - حجازي مصطفى ، ( 2012 ) ، إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الإيجابي ، دار التنوير للطباعة و النشر و التوزيع : بيروت \_ لبنان .

8 - الخفاف إيمان عباس ، ( 2013 ) ، الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا ، ط 1 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان \_ الأردن .

9 - دويدري رجاء وحيد ، ( 2000 ) ، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العملية ، ط 1 ، دار الفكر : دمشق \_ سوريا .

- 10 - عباس محمد خليل و آخرون ، ( 2007 ) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة : عمان \_ الأردن .
- 11 - غريب حسين ، ( 2016 ) ، المنهجية المطبقة في الدراسات النفسية و الاجتماعية ، ط 1 ، دار الضحى للنشر و الإشهار : الجلفة \_ الجزائر .
- 12 - المليجي حلمي ، ( 2001 ) ، مناهج البحث في علم النفس ، ط 1 ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر : بيروت \_ لبنان .
- 13 - المنيزل عبد الله فلاح و غرايبة عايش موسى ، ( ب . س ) ، الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة : عمان \_ الأردن .

2 ( المذكرات :

1 - أحمد محمد يوسف عبد الله الحاج ، ( 2020 ) ، مستوى الذكاء الانفعالي لدى

مديري المعاهد الأزهرية في محافظات غزة بمستوى إبداعهم الإداري ، رسالة ماجستير ،

كلية التربية ، جامعة الأقصى : غزة \_ فلسطين .

2 - بلقاسم محمد ، ( 2014 ) ، الذكاء الانفعالي و علاقته بالانجاز الدراسي لدى

تلاميذ التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران :

وهران \_ الجزائر .

3 - بن عمور جميلة ، ( 2017 ) ، الذكاء الانفعالي و علاقته بأساليب مواجهة

مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم

الاجتماعية ، جامعة وهران 2 ، وهران \_ الجزائر .

4 - حبي عبد المالك ، ( 2015 ) ، الذكاء الانفعالي و علاقته بجودة الحياة لدى

تلاميذ مرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة

ورقلة : ورقلة \_ الجزائر .

5 - حنصالي مريامة ، ( 2014 ) ، إدارة الضغوط النفسية و علاقتها بسمتي

الشخصية المناعية ( الصلابة النفسية و التوكيدية ) في ضوء الذكاء الانفعالي ،

أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة بسكرة : بسكرة \_ الجزائر .

- 6 - زعابطة سيرين هاجر ، ( 2011 ) ، علاقة التفاؤل غير الواقعي بسلوك السياقة الصحي لدى السائقين ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية ، جامعة ورقلة : ورقلة \_ الجزائر .
- 7 - سماتي سعاد ، ( 2018 ) ، التفاؤل و التشاؤم و علاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهق الأصم ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة المسيلة : المسيلة \_ الجزائر .
- 8 - ضيفي زاهية و سويح نجاة ، ( 2017 ) ، التفاؤل و التشاؤم و علاقتهما بالتكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة زيان عاشور بالجلفة ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الجلفة : الجلفة \_ الجزائر .
- 9 - عبد الرزاق سهيلة ، ( 2016 ) ، دور مستوى التفاؤل في الاتزان الانفعالي ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة بسكرة \_ الجزائر .
- 10 - العبد لي سعد بن حمد آل يحي ، ( 2008 ) ، الذكاء الانفعالي و علاقته بكل من فاعلية الذات و التوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة \_ السعودية .
- 11 - غزال نعيمة ، ( 2008 ) ، علاقة التفاؤل بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة ورقلة : ورقلة \_ الجزائر .

- 12 - فلاق نبيلة ، ( 2014 ) ، التفاؤل غير الواقعي و علاقته بالسعادة النفسية لدى الطلبة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر : الجزائر .
- 13 - مبرك فارس ، ( 2020 ) ، الذكاء الانفعالي و علاقته بمواجهة الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي ، مذكرة ماستر ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة المسيلة : المسيلة \_ الجزائر .
- 14 - نصر الله نوال خالد حسن ، ( 2008 ) ، أنماط التفكير السائدة و علاقتها ببيكولوجية التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس \_ فلسطين .

3 ( المجلات ( المقالات ) :

- 1 - جودة آمال ، ( 2007 ) ، الذكاء الانفعالي و علاقته بالسعادة و الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الإنسانية ) ، المجلد 21 ، (3) ، ص ص 697 - 738 .
- 2 - حمايدية علي و آخرون ، ( 2018 ) ، جودة الحياة و علاقتها بالتفاؤل لدى عينة من طلبة الدكتوراه ( ل . م . د ) ، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ، مجلد 9 ، ( 2 ) ، ص ص 194 - 217 .
- 3 - الحوراني صفاء عايش عبد الله ، ( 2017 ) ، التفاؤل و التشاؤم لدى أسر الأطفال المعوقين في محافظة عجلون و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية و درجة و نوع الإعاقة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، ( 36 ) ، ص ص 229 - 245 .
- 4 - خرنوب فتون ، ( 2016 ) ، الرفاهية النفسية و علاقتها بالذكاء الانفعالي و التفاؤل ، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، مجلد 14 ، ( 1 ) ، ص ص 217 - 242 .
- 5 - الدبابي خلدون و آخرون ، ( 2019 ) ، التفاؤل و علاقته بالكفاءة الذاتية و السعادة لدى طلبة جامعة العلوم و التكنولوجيا الأردنية ، مجلة العلوم التربوية ، مجلد 46 ، ( 2 ) ، ص ص 107 - 123 .

6 - زهير آلاء ، ( 2011 ) ، التفاؤل و علاقته بالصلاية النفسية بأبعادها ( الالتزام، التحكم ، التحدي ) للاعبين دوري أندية شباب العراق ، جامعة ديالى ، ص ص 1 - 37.

7 - الشاعر خليل يوسف علي أحمد ، ( 2017 ) ، الذكاء الانفعالي لدى أطفال مدارس الموهوبين و علاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، مجلة دراسات تربوية ( كلية التربية ) ، ( 6 ) ، ص ص 3 - 61 .

8 - العلوان أحمد ، ( 2011 ) ، الذكاء الانفعالي و علاقته بالمهارات الاجتماعية و أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص و النوع الاجتماعي للطلاب ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 7 ، ( 2 ) ، ص ص 125 - 144.

9 - الكيكي محسن محمود أحمد ، ( 2010 ) ، الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، مجلد 10 ، ( 2 ) ، ص ص 1 - 23.

10 - الملي سهاد ، ( 2010 ) ، الذكاء الانفعالي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين و العاديين ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 26 ، ( 3 ) ، ص ص 135 - 191 .

11 - ياسين حمدى محمد و آخرون ، ( 2018 ) ، الأمّل و التفاؤل محددان للصمود النفسي لعينة من طلبة الجامعة ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ( 19 ) ، ص ص 307 - 334 .

4 ( المداخلات ( مؤتمرات ) :

- 1 - المشعان عويد سلطان ، ( 1999 ) ، التفاؤل و التشاؤم و علاقتهما بالاضطرابات النفسية الجسمية و الرضا الوظيفي لدى الموظفين في القطاع الحكومي بدولة الكويت ، مؤتمر جودة الحياة السنوي السادس مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس : القاهرة\_ مصر ، نوفمبر ، ص ص 947 - 969 .

الملاحق

الملحق رقم 01 : المقاييس المطبقة

إليك مجموعة من العبارات عليك أن تقرأها و تختار ما يناسبك بوضع علامة ( × ) في الخانة المناسبة ، و اعلم أخي الطالب أن المعلومات المستقاة من هذا المقياس تستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

ملاحظة :

- ❖ لا تترك عبارة دون الإجابة عليها .
- ❖ لا تضع أكثر من علامة .
- ❖ لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة .

و شكرا على تعاونكم

التخصص :

الجنس :

السن :

1 - مقياس الذكاء الانفعالي :

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري					
2	أتحكم في انفعالاتي عند اتخاذ القرار					
3	أدرك ما أشعر به					
4	أضبط نفسي عند التعرض لموقف محرج					
5	أشعر بمعاناة الآخرين					

					أستطيع التغلب على مشاعر الإحباط	6
					أتعامل بهدوء مع انفعالاتي	7
					أعبر عن مشاعري بوضوح	8
					لدي القدرة على التعامل الفعال مع مشاكلي	9
					أستطيع التأثير في الآخرين	10
					بإمكاني الإفصاح عن مشاعري في المواقف الصعبة	11
					أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	12
					أقلق عندما لا أجد حلا لمشكلتي	13
					أنا متقلب المزاج	14
					أتعامل مع الآخرين بمرونة	15
					بإمكاني مشاركة الناس أحاديثهم	16
					أنا واثق من نفسي	17
					أستشعر ما يحس به أصدقائي	18
					أعرف نقاط ضعفي	19
					أجد صعوبة في إظهار مشاعري لأقرب الناس	20
					أستطيع أن أحدد مصدر انفعالاتي	21
					أتفهم مشاعر الآخرين	22

					أغضب عندما لا أصل إلى هدفي	23
					بإمكاني رفع معنويات الأشخاص المحيطين	24
					أتحكم في انفعالاتي عند التعرض لموقف محزن	25
					أعمل بشكل أفضل مع الآخرين	26
					أتعاطف مع الناس في الشدة	27
					أثق بإمكانياتي	28
					أواجه الظروف الصعبة التي أتعرض لها بحكمة	29

2 - مقياس التفاؤل :

الرقم	العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
1	تبدو لي الحياة جميلة					
2	أشعر أن الغد سيكون مشرقا					
3	أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا					
4	أنظر إلى المستقبل على انه سيكون سعيدا					
5	أنا مقبل على الحياة بحب و تفاؤل					
6	يخبئ لي الزمن مفاجئات سارة					

## الملاحق

					ستكون حياتي أكثر سعادة	7
					لا يأس مع الحياة و لا حياة مع اليأس	8
					أرى أن الفرج قريب	9
					أتوقع حدوث الأفضل	10
					أرى الجانب المشرق المضيء من الأمور	11
					أفكر في الأمور البهيجة المفرحة	12
					إن الآمال و الأحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا	13
					أفكر في المستقبل بكل تفاؤل	14
					أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم	15

## الملحق رقم 02 : أوراق spss

GET

FILE='C:\Users\mareim\Documents\مقي\_75\_87;\_ل;75\_84;ك;75\_69;\_نفي\_75\_93;\_لي\_75\_sav'.  
;69\_75;ك;84\_ل;75\_78;75\_ل;75\_93;نفي\_75\_93;\_لي\_75\_sav'.

DATASET NAME Ensemble\_de\_données1 WINDOW=FRONT.

COMPUTE \_75;77;بي;78;75;84\_ل;75;78;75\_ل;75;93;نفي\_75\_93;\_لي\_75\_sav' + VAR00003 + VAR00008 + VAR00011 + VAR00012 + VAR00017 + VAR00019 + VAR00028 + VAR00020.

EXECUTE.

COMPUTE \_75;ف;91;75;93;78\_ل=VAR00005 + VAR00010 + VAR00015 + VAR00016 + VAR00018 + VAR00022 + VAR00026 + VAR00027.

EXECUTE.

COMPUTE \_78;78\_؛75\_ل;75\_؛93\_نف;75\_ل;75\_يم;92\_ن;=VAR00002 + VAR00004 + VAR00006 + VAR00009 + VAR00013 + VAR00014 + VAR00029 + VAR00007.

EXECUTE.

COMPUTE \_78;\_87;78\_؛75\_ل;75\_؛93\_نف;75\_ل;75\_؛85\_بي;=VAR00001 + VAR00021 + VAR00024 + VAR00025 + VAR00023.

EXECUTE.

COMPUTE \_75; + 7;93\_ + 6;93\_ + 5;93\_ + 4;93\_ + 3;93\_ + 2;93\_ + 1;93\_ =ل;72\_؛75\_ف;78\_ل  
15;93\_ + 14;93\_ + 13;93\_ + 12;93\_ + 11;93\_ + 10;93\_ + 9;93\_ + 8;93\_.

EXECUTE.

DATASET ACTIVATE Ensemble\_de\_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\mareim\Documents\ ;69\_؛75\_ك;84\_ل;75 \_؛87\_؛75\_مقي  
لي;75\_؛93\_نف;75\_ل;75\_.sav'

/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE Ensemble\_de\_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\mareim\Documents\ ;69\_؛75\_ك;84\_ل;75 \_؛87\_؛75\_مقي  
لي;75\_؛93\_نف;75\_ل;75\_.sav'

/COMPRESSED.

DESCRIPTIVES VARIABLES=\_78;\_82;\_89;\_89; \_75; ن;87\_ل;75 \_؛87\_ن;80\_ل  
ف;91\_؛75\_؛93\_؛78\_ل;75 \_؛77\_بي;78\_؛75\_؛84\_ل;75\_؛78\_؛75\_ل;75\_؛93\_نف;75\_ل;75\_  
؛78\_؛75\_ل;75\_؛93\_نف;75\_ل;75\_؛85\_بي;87\_؛78 \_؛78\_؛75\_ل;75\_؛93\_نف;75\_ل;75\_يم;92\_ن;78\_  
ل;72\_؛75\_ف;78\_ل;75\_

/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

## Descriptives

### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
Gestion des valeurs manquantes	N de lignes dans le fichier de travail
	Définition des valeurs manquantes
	Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé

### Remarques

Résultat obtenu	28-MAY-2021 14:01:48
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	C:\Users\mareim\Documents\ مقاييس الذكاء الانفعالي.sav
	Ensemble_de_données1

	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	56
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		<p>DESCRIPTIVES</p> <p>VARIABLES= تخصص الجنس السن الانفعالاتالذاتية التعاطف تنظيمالانفعالات تسييرالانفعالات التفاوض</p> <p>/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.</p>
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\mareim\Documents\المقياس الذكاء الانفعالي.sav

**Statistiques descriptives**

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التخصص	56	1,00	3,00	2,3036	,82945
الجنس	56	1,00	5,00	1,8036	,61555

السن	56	1,00	5,00	1,9643	1,12758
الانفعالات الذاتية	56	1,00	4,00	1,7143	,92862
التعاطف	56	1,00	3,00	1,1429	,48349
تنظيم الانفعالات	56	1,00	4,00	1,6250	,86471
تسيير الانفعالات	56	1,00	4,00	1,6607	,83724
التداول	56	1,00	3,00	1,8750	,87516
N valide (listwise)	56				

FREQUENCIES VARIABLES= \_78;\_82;\_89;\_89; \_75; ل\_87;75\_ن;87\_ن;80\_ل  
 ف;91;75;93;78\_ل;75\_ \_;77;78;75;84\_ل;75;78;75\_ل;75;93\_نف;75\_ل;75\_  
 ;78;75\_ل;75;93\_نف;75\_ل;75;85\_بي;87;78 \_;78;75\_ل;75;93\_نف;75\_ل;75;92\_ن;78\_  
 ل;72;75\_ف;78\_ل;75\_

/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN

/ORDER=ANALYSIS.

## Effectifs

### Remarques

Résultat obtenu

Commentaires

Entrée

Données

Ensemble de données actif

	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes
	Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé

### Remarques

Résultat obtenu	28-MAY-2021 14:02:46
Commentaires	
	C:\Users\mareim\Documents\ مقياس الذكاء الانفعالي.sav
	Ensemble de données actif
Entrée	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
	Définition des valeurs manquantes
Gestion des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte
	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides

## الملاحق

Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES= تخصص الجنس السن الانفعالات الذاتية التعاطف تنظيم الانفعالات تسيير الانفعالات التفاؤل
		/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN
		/ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\mareim\Documents\مقياس الذكاء الانفعالي.sav

### Statistiques

	التخصص	الجنس	السن	الانفعالات الذاتية	التعاطف	تنظيم الانفعالات
N	Valide	56	56	56	56	56
	Manquante	0	0	0	0	0
	Moyenne	2,3036	1,8036	1,9643	1,1429	1,6250
	Médiane	3,0000	2,0000	2,0000	1,0000	1,0000
	Ecart-type	,82945	,61555	1,12758	,92862	,48349

### Statistiques

	تسيير الانفعالات	التفاؤل
N	Valide	56
		56

Manquante	0	0
Moyenne	1,6607	1,8750
Médiane	1,0000	2,0000
Ecart-type	,83724	,87516

### Tableau de fréquences

#### التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
علم النفس المدرسي	13	23,2	23,2	23,2
علم النفس العيادي	13	23,2	23,2	46,4
علم النفس تنظيم وعمل تسيير الموارد البشرية	30	53,6	53,6	100,0
Total	56	100,0	100,0	

#### الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	14	25,0	25,0	25,0

## الملاحق

أنثى	41	73,2	73,2	98,2
5,00	1	1,8	1,8	100,0
Total	56	100,0	100,0	

### السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
20-25	25	44,6	44,6	44,6
25-30	18	32,1	32,1	76,8
30-35	4	7,1	7,1	83,9
35-40	8	14,3	14,3	98,2
5,00	1	1,8	1,8	100,0
Total	56	100,0	100,0	

### الانفعالات الذاتية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
قوية	33	58,9	58,9	58,9
متوسطة	7	12,5	12,5	71,4
ضعيفة	15	26,8	26,8	98,2
4,00	1	1,8	1,8	100,0

Total	56	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

التعاطف

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
قوية	51	91,1	91,1	91,1
متوسطة	2	3,6	3,6	94,6
ضعيفة	3	5,4	5,4	100,0
Total	56	100,0	100,0	

تنظيم الانفعالات

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
قوية	33	58,9	58,9	58,9
متوسطة	13	23,2	23,2	82,1
ضعيفة	8	14,3	14,3	96,4
4,00	2	3,6	3,6	100,0
Total	56	100,0	100,0	

تسيير الانفعالات

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
قوية	30	53,6	53,6	53,6
متوسطة	17	30,4	30,4	83,9
Valide ضعيفة	7	12,5	12,5	96,4
4,00	2	3,6	3,6	100,0
Total	56	100,0	100,0	

التفاوت

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
قوية	25	44,6	44,6	44,6
متوسطة	13	23,2	23,2	67,9
Valide ضعيفة	18	32,1	32,1	100,0
Total	56	100,0	100,0	

CROSSTABS

/TABLES=\_75;ل;72\_;75\_ف;78\_ل BY \_75;77\_ي;78\_;75\_;84\_ل;75\_;78\_;75\_ل;75\_;93\_نف;75\_ل;

/FORMAT=AVALUE TABLES

/CELLS=COUNT

/COUNT ROUND CELL.

## Tableaux croisés

### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
	Données
	Ensemble de données actif
Entrée	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes
	Observations prises en compte
Syntaxe	
	Temps de processeur
	Temps écoulé
Ressources	Dimensions requises
	Cellules disponibles

### Remarques

Résultat obtenu	28-MAY-2021 14:04:32
Commentaires	

Entrée	Données	C:\Users\mareim\Documents\ مقياس الذكاء الانفعالي.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	56
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
Syntaxe		CROSSTABS  /TABLES=الانفعالات الذاتية BY التفاول  /FORMAT=AVALUE TABLES  /CELLS=COUNT  /COUNT ROUND CELL.
	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00
	Dimensions requises	2
Ressources	Cellules disponibles	174734

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\mareim\Documents\المقياس الذكاء الانفعالي.sav

**Récapitulatif du traitement des observations**

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
التفاؤل * الانفعالات الذاتية	56	100,0%	0	0,0%	56	100,0%

**Tableau croisé التفاؤل \* الانفعالات الذاتية**

Effectif

	الانفعالات الذاتية				Total
	قوية	متوسطة	ضعيفة	4,00	
قوية	21	1	2	1	25
متوسطة	6	2	5	0	13
ضعيفة	6	4	8	0	18
Total	33	7	15	1	56

CROSSTABS

/TABLES=\_75;ل;72\_;75\_ف;78\_ل BY \_75;ف;91\_;75\_;93\_;78\_ل

/FORMAT=AVALUE TABLES

/STATISTICS=CORR

/CELLS=COUNT

/COUNT ROUND CELL.

## Tableaux croisés

### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes
	Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé
	Dimensions requises

Cellules disponibles

## Remarques

Résultat obtenu		28-MAY-2021 14:05:22
Commentaires		
	Données	C:\Users\mareim\Documents\ مقياس الذكاء الانفعالي.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	56
	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes		Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
	Observations prises en compte	CROSSTABS  /TABLES=التعاطف BY التفاؤل  /FORMAT=AVALUE TABLES  /STATISTICS=CORR  /CELLS=COUNT  /COUNT ROUND CELL.
Syntaxe		

Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,05
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\mareim\Documents\مقياس الذكاء الانفعالي\

**Récapitulatif du traitement des observations**

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
التفاؤل * التعاطف	56	100,0%	0	0,0%	56	100,0%

**Tableau croisé التفاؤل \* التعاطف**

Effectif

	التعاطف			Total
	قوية	متوسطة	ضعيفة	
قوية	23	1	1	25
متوسطة	13	0	0	13
ضعيفة	15	1	2	18

Total	51	2	3	56
-------	----	---	---	----

**Mesures symétriques**

		Valeur	Erreur standard asymptotique <sup>a</sup>	T approximé <sup>b</sup>
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,129	,148	,955
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,111	,150	,819
Nombre d'observations valides		56		

**Mesures symétriques**

		Signification approximée
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,344
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,417
Nombre d'observations valides		

- a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.
- b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.
- c. Basé sur une approximation normale.

**CROSSTABS**

/TABLES=\_75;ل;72\_;75\_ف;78\_ل BY \_75;77\_ي;78\_;75\_;84\_ل;75\_;78\_;75\_ل;75\_;93\_نف;75\_ل;

/FORMAT=AVALUE TABLES

/STATISTICS=CORR

/CELLS=COUNT

/COUNT ROUND CELL.

## Tableaux croisés

### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes
	Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé
	Dimensions requises

Cellules disponibles

## Remarques

Résultat obtenu		28-MAY-2021 14:06:48
Commentaires		
	Données	C:\Users\mareim\Documents\ مقياس الذكاء الانفعالي.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	56
	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes		Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
	Observations prises en compte	CROSSTABS  /TABLES=الانفعالاتالذاتية BY التفاول  /FORMAT=AVALUE TABLES  /STATISTICS=CORR  /CELLS=COUNT  /COUNT ROUND CELL.
Syntaxe		

Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\mareim\Documents\مقياس الذكاء الانفعالي\

**Récapitulatif du traitement des observations**

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
الذاتية التفاؤل * الانفعالات	56	100,0%	0	0,0%	56	100,0%

**Tableau croisé التفاؤل \* الانفعالات الذاتية**

Effectif

	الانفعالات الذاتية				Total
	قوية	متوسطة	ضعيفة	4,00	
قوية	21	1	2	1	25
متوسطة	6	2	5	0	13
ضعيفة	6	4	8	0	18

Total	33	7	15	1	56
-------	----	---	----	---	----

**Mesures symétriques**

		Valeur	Erreur standard asymptotique <sup>a</sup>	T approximé <sup>b</sup>
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,380	,127	3,022
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,421	,120	3,408
Nombre d'observations valides		56		

**Mesures symétriques**

		Signification approximée
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,004
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,001
Nombre d'observations valides		

- a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.
- b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.
- c. Basé sur une approximation normale.

**CROSSTABS**

/TABLES=\_75;ل;72\_;75\_ف;78\_ل BY \_78;78\_;75\_ل;75\_;93\_نف;75\_ل;75\_بم;92\_ن;

/FORMAT=AVALUE TABLES

/STATISTICS=CORR

/CELLS=COUNT

/COUNT ROUND CELL.

## Tableaux croisés

### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes
	Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé
	Dimensions requises

Cellules disponibles

## Remarques

Résultat obtenu		28-MAY-2021 14:07:20
Commentaires		
	Données	C:\Users\mareim\Documents\ مقياس الذكاء الانفعالي.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	56
	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes		Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
	Observations prises en compte	CROSSTABS  /TABLES=تنظيم الانفعالات BY التفاضل  /FORMAT=AVALUE TABLES  /STATISTICS=CORR  /CELLS=COUNT  /COUNT ROUND CELL.
Syntaxe		

Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\mareim\Documents\مقياس الذكاء الانفعالي\

**Récapitulatif du traitement des observations**

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
التفاؤل * تنظيم الانفعالات	56	100,0%	0	0,0%	56	100,0%

**Tableau croisé التفاؤل \* تنظيم الانفعالات**

Effectif

	تنظيم الانفعالات				Total
	قوية	متوسطة	ضعيفة	4,00	
قوية	15	5	3	2	25
التفاؤل متوسطة	10	2	1	0	13
ضعيفة	8	6	4	0	18

Total	33	13	8	2	56
-------	----	----	---	---	----

**Mesures symétriques**

	Valeur	Erreur standard asymptotique <sup>a</sup>	T approximé <sup>b</sup>
Intervalle par Intervalle R de Pearson	,033	,139	,243
Ordinal par Ordinal Corrélation de Spearman	,076	,139	,559
Nombre d'observations valides	56		

**Mesures symétriques**

	Signification approximée
Intervalle par Intervalle R de Pearson	,809
Ordinal par Ordinal Corrélation de Spearman	,578
Nombre d'observations valides	

- a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.
- b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.
- c. Basé sur une approximation normale.

**CROSSTABS**

/TABLES=\_75;ل;72\_;75\_ف;78\_ل BY \_78;\_87;78\_;75\_ل;75\_;93\_نف;75\_ل;75\_;85\_زي;

/FORMAT=AVALUE TABLES

/STATISTICS=CORR

/CELLS=COUNT

/COUNT ROUND CELL.

## Tableaux croisés

### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes
	Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé
	Dimensions requises

Cellules disponibles

## Remarques

Résultat obtenu		28-MAY-2021 14:07:32
Commentaires		
	Données	C:\Users\mareim\Documents\ مقياس الذكاء الانفعالي.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	56
	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes		Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des données valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
	Observations prises en compte	CROSSTABS  /TABLES=تفسير الانفعالات BY التفاضل  /FORMAT=AVALUE TABLES  /STATISTICS=CORR  /CELLS=COUNT  /COUNT ROUND CELL.
Syntaxe		

Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

[Ensemble\_de\_données1] C:\Users\mareim\Documents\مقياس الذكاء الانفعالي\مقياس الذكاء الانفعالي.sav

**Récapitulatif du traitement des observations**

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
التفاؤل * تسيير الانفعالات	56	100,0%	0	0,0%	56	100,0%

**Tableau croisé التفاؤل \* تسيير الانفعالات**

Effectif

	تسيير الانفعالات				Total
	قوية	متوسطة	ضعيفة	4,00	
قوية	21	2	2	0	25
التفاؤل متوسطة	3	8	1	1	13
ضعيفة	6	7	4	1	18

Total	30	17	7	2	56
-------	----	----	---	---	----

**Mesures symétriques**

		Valeur	Erreur standard asymptotique <sup>a</sup>	T approximé <sup>b</sup>
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,413	,114	3,328
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,462	,119	3,823
Nombre d'observations valides		56		

**Mesures symétriques**

		Signification approximée
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,002
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,000
Nombre d'observations valides		

- a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.
- b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.
- c. Basé sur une approximation normale.

FREQUENCIES VARIABLES=\_78;\_82;\_89;\_89; \_75; ن;87\_ل;75 \_;87\_ن;80\_ل  
 ف;91;\_75;\_93;\_78\_ل;75 \_;77\_ي;78;\_75;\_84\_ل;75;\_78;\_75\_ل;75;\_93\_نف;75\_ل;75\_  
 ;78;\_75\_ل;75;\_93\_نف;75\_ل;75;\_85\_بي;87;\_78 \_;78;\_75\_ل;75;\_93\_نف;75\_ل;75;\_92\_ن;78\_  
 ل;72;\_75\_ف;78\_ل;75\_

/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN

/PIECHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

## Effectifs

### Remarques

Résultat obtenu	
Commentaires	
Entrée	Données
	Ensemble de données actif
	Filtrer
	Poids
	Scinder fichier
	N de lignes dans le fichier de travail
	Définition des valeurs manquantes
Gestion des valeurs manquantes	Observations prises en compte
Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur
	Temps écoulé

### Remarques

Résultat obtenu		28-MAY-2021 14:07:55
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mareim\Documents\مقياس الذكاء الانفعالي.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	56
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES= تخصص الجنس السن الانفعالات الذاتية التعاطف تنظيم الانفعالات تسيير الانفعالات التفاؤل
		/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN
		/PIECHART FREQ  /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:02,01
	Temps écoulé	00:00:01,72

Statistiques

	التخصص	الجنس	السن	الانفعالات الذاتية	التعاطف	تنظيم الانفعالات
N	Valide	56	56	56	56	56
	Manquante	0	0	0	0	0
	Moyenne	2,3036	1,8036	1,9643	1,7143	1,6250
	Médiane	3,0000	2,0000	2,0000	1,0000	1,0000
	Ecart-type	,82945	,61555	1,12758	,92862	,48349

Statistiques

	تسيير الانفعالات	التفاؤل
N	Valide	56
	Manquante	0
	Moyenne	1,6607
	Médiane	1,0000
	Ecart-type	,83724

Tableau de fréquences

التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
علم النفس المدرسي	13	23,2	23,2	23,2
علم النفس العيادي	13	23,2	23,2	46,4
Valides علم النفس تنظيم وعمل تسيير الموارد البشرية	30	53,6	53,6	100,0
Total	56	100,0	100,0	

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	14	25,0	25,0	25,0
أنثى	41	73,2	73,2	98,2
Valides 5,00	1	1,8	1,8	100,0
Total	56	100,0	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
20-25	25	44,6	44,6	44,6
Valides 25-30	18	32,1	32,1	76,8
30-35	4	7,1	7,1	83,9

35-40	8	14,3	14,3	98,2
5,00	1	1,8	1,8	100,0
Total	56	100,0	100,0	

الانفعالات الذاتية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
قوية	33	58,9	58,9	58,9
متوسطة	7	12,5	12,5	71,4
Valide ضعيفة	15	26,8	26,8	98,2
4,00	1	1,8	1,8	100,0
Total	56	100,0	100,0	

التعاطف

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
قوية	51	91,1	91,1	91,1
متوسطة	2	3,6	3,6	94,6
Valide ضعيفة	3	5,4	5,4	100,0
Total	56	100,0	100,0	

تنظيم الانفعالات

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
قوية	33	58,9	58,9	58,9
متوسطة	13	23,2	23,2	82,1
Valide ضعيفة	8	14,3	14,3	96,4
4,00	2	3,6	3,6	100,0
Total	56	100,0	100,0	

تسيير الانفعالات

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
قوية	30	53,6	53,6	53,6
متوسطة	17	30,4	30,4	83,9
Valide ضعيفة	7	12,5	12,5	96,4
4,00	2	3,6	3,6	100,0
Total	56	100,0	100,0	

التفاوت

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

قوية	25	44,6	44,6	44,6
متوسطة	13	23,2	23,2	67,9
ضعيفة	18	32,1	32,1	100,0
Total	56	100,0	100,0	

Diagramme en secteurs

